

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز

الضبط لدى الأخصائيين النفسيين في سلطنة عمان

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب:

خميس بن علي بن راشد الساعدي

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد وتوجيه

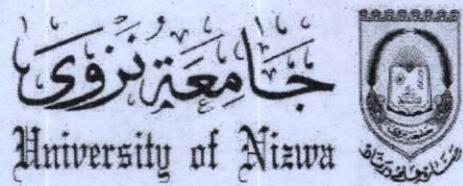
إشراف:

الدكتور: محمد نقادي (المشرف الرئيس)

د. خالد محمود جاسم

د. مطاع بركات

٢٠١٦ ربىع



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دراسات عليا/ ماجستير

استماراة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالب: خميس بن علي بن راشد الساعدي.

التخصص: الإرشاد والتوجيه.

العام الجامعي: 2016/2017م.

عنوان الرسالة: " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان"

تاريخ المناقشة : 3 مايو 2017م.

توقيع لجنة المناقشة

التوقيع	اسم المناقش
	أ.د سامر جميل رضوان
	د. فتون محمود خرنوب
	أ.د عبد القوي الزبيدي

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن الأخصائي النفسي يقدم خدمات أساسية لطلبة المدرسة، وذلك بمساعدتهم على تخطي مشكلاتهم النفسية والجسدية (السيكولوجية والفيزيولوجية) التي يتعرضون لها خلال مراحل نموهم في مرحلة الطفولة والمراحل، حيث يكونون في أمس الحاجة إلى من يرشدهم ويوجّههم ويوصلهم إلى التوافق الشخصي والاجتماعي وبالتالي يمنحهم الفرصة للتمتع بالصحة النفسية بالمستوى المناسب.

كما أن للأخصائي النفسي دور في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وذلك بمساعدة المعلمين في فهم مشاكل الطلاب والتعرف عليها وكيفية التعامل معها، ومساعدة الطلاب في كيفية المذاكرة وإثارة الدافعية لديهم وتنمية قدراتهم على الاستيعاب، ووضع خطط وقائية وعلاجية لحماية الطلاب من الوقوع في المشكلات أو كيفية مواجهة المشكلات عند التعرض لها.

وأصبحت عملية التوجيه والإرشاد عملية عصرية وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة ، والتي يراد بها ومن خلالها مساعدة الطلبة على التكيف السليم مع المحيط المدرسي والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها (الشرف، 2011:2).

وقد يواجه الأخصائي النفسي بعض الصعوبات التي تختلف حديتها من مدرسة إلى مدرسة أو من محافظة إلى محافظة وترجع هذه الصعوبات سواء للمدرسة أو الإدارة أو المعلمين أو أولياء الأمور أو من المسترشد أو من المرشد نفسه وذلك من خلال عدم قدرته في ممارسة المهارات الإرشادية.

وللأخصائي النفسي دورٌ كبيرٌ في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المسترشد ، وبلورة طموحاته وططلعاته وأماله، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية والمساعدة الفنية والمهنية المتخصصة ، ودراسة المسترشد عبر مراحله التعليمية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال العمل في مناهج الإرشاد والتوجيه المختلفة التي تصنف في ثلاثة مناهج كما أشار إليها (الهادي والعزة، 2004: 22) المنهج النمائي حيث يهدف إلى تمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة، وكذلك رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح، أما المنهج الوقائي يطلق عليه أيضاً منهج التحسين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويقول المثل المعروف " الوقاية خير من العلاج" ، وأما المنهج العلاجي هو ما يقدم للفرد من تدخل لرفع المعاناة عنه وحل مشكلاته ومساندته للتخلص من الآثار السلبية الناجمة للعودة به لحالة الاتزان.

فإن وجود أخصائي نفسي مدرك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي – الوقائي – العلاجي) قادر على تقديمها للطلبة أن تكون لديه معتقدات قوية بشأن قدرته على القيام بدوره بطريقة فعالة وهو ما يسميها باندروا بفعالية الذات.

ويعرف باندروا (Bandura, 1997:p.3) فعالية الذات بأنها معتقدات الفرد حول قدرته على التنظيم وتنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة ، وبالتالي فلا شك أن هذه

المعتقدات تؤثر في سلوك الفرد وهو ما أشارت إليه المدرسة المعرفية بأن الأفكار والمعتقدات تؤثر في السلوك سواء كان تلك الأفكار إيجابية أو سلبية.

ولا تأتي فعالية الذات إلا بمقدار الجهد الذي سيبذله الشخص في مواجهة الصعوبات والحياة وأنه قادر على تحديها وتخفيتها، وكلما زاد هذا الاحساس زاد الاصرار والمثابرة والصلابة (الزق، 2009:41)، وأن فعالية الذات الإرشادية تتأثر بعوامل تتصل بالمرشد والمستشار والعملية الإرشادية، حيث تؤثر الخصائص الشخصية للمرشد في ممارسته لأدواره ومن ثم في عمله في مجالات الإرشاد (النمايى، الوقائى والعلاجى) وهو ما أشارت إليه دراسة سكوفهولت وريفرز والراوى (Skoyholt,Rivers &Al-Rwaie,1999)، كما أشار لنت ورملاؤه (Lent et al, 2003) إلى أن الأخصائي النفسي الذي لديه فعالية ذات مرتفعة يقضي وقتاً أطول في القيام بمهام إرشادية ويضع أهدافاً يسعى إلى تحقيقها ويعتبر المهام الصعبة بمثابة تحدياً يجب مواجهته والتغلب عليه بدلاً من اعتبارها تهديداً يجب تجنبه.

كما أظهرت دراسة الأش (٢٠٠٩) في وجود علاقة ارتباطية بين أداء الدور الوظيفي وفعالية الذات ووجهة الضبط الداخلي لدى المرشدين النفسيين. ويرى روتير (Rotter,1966) بأنه "مدى إدراك الفرد بوجود علاقة سلبية بين سلوكه وبين ما يتلو هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم" ، وبين روتير أن الذي يتصفون بالضبط الداخلي يميلون إلى الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي، وأن الذين يتصفون بالضبط الخارجي يميلون إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص وعدم الصبر والتحمل والمثابرة في إنجاز الأعمال.

مشكلة الدراسة:

يعد إدراك الأخصائي النفسي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد بأنواعها مهم فيما يمكن أن يقدمه من خدمات أساسية لمساعدة الطلبة في توجيه النمو السليم وتنمية قدراتهم وحل مشكلاتهم وكيفية الوقاية منها ومساندتهم في التخلص من الآثار السلبية للعودة به لحالة الاتزان، وقد أشار السفاسفة (٢٠٠٥) في دراسته أن مستوى الإدراك في أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين كان عالياً، وكذلك أشار الأش (٢٠٠٩) في دراسته وجود علاقة ارتباطية بين أداء الدور الوظيفي وفعالية الذات ووجهة الضبط الداخلي لدى المرشدين النفسيين.

ومما سبق من أفكار اتضح للباحث أهمية هذا الموضوع، وألزمه دافع الفضول العلمي إلى البحث عن واقع إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية :

- ١- ما مستوى إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظتي الشرقية بسلطنة عمان ؟
- ٢- ما مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظتي الشرقية بسلطنة عمان ؟
- ٣- ما مستوى مركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظتي الشرقية بسلطنة عمان ؟

٤- ما العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى

الأخصائيين النفسيين؟

٥- ما العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين

النفسين؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد باختلاف

(النوع، الخبرة، مكان العمل، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة: تعليم

أساسي / ما بعد الأساسي)؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على مستوى إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين

أفراد عينة الدراسة.

٢- التعرف على مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين أفراد عينة

الدراسة.

٣- التعرف على مستوى مركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين أفراد عينة الدراسة.

٤- التعرف على العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات

الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين أفراد عينة الدراسة.

٥- التعرف على العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى

الأخصائيين النفسيين أفراد عينة الدراسة.

٦- التعرف على الفروق في إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد للأخصائين النفسيين (أفراد عينة الدراسة) وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، الخبرة، مكان العمل،
الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة: تعليم أساسي - ما بعد الأساسي).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائين النفسيين بسلطنة عمان حيث تتناول متغيرات مهمة لدى الأخصائين النفسيين وهو إلقاء الضوء على مستوى إدراكمهم لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي - الوقائي - العلاجي) وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائين النفسيين

الأهمية النظرية:

- ١ - تساعد هذه الدراسة على التركيز على أهمية إدراك الأخصائي النفسي على أهمية العمل ب المجالات الإرشاد (النمائي – الوقائي – العلاجي).
- ٢ - تساعد هذه الدراسة في رفع فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي.
- ٣ - تساعد هذه الدراسة على أهمية مركز الضبط لدى الأخصائي النفسي.

الأهمية التطبيقية:

- ١- توظيف النتائج في تطوير الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المدارس وتحسينها.
- ٢- تساعد نتائج هذه الدراسة على بروز أهمية الدورات التدريبية المستمرة للأخصائين النفسيين.

٣- تساعد نتائج هذه الدراسة الجهات المختصة في رسم التوصيف الخاص بالأخصائيين النفسيين.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: الأخصائيون النفسيون بمحافظة مسقط ومحافظتي الشرقية في سلطنة عمان.

- الحدود المكانية: مدارس محافظة مسقط ومحافظتي الشرقية في سلطنة عمان.

- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧.

- الحدود الموضوعية: تعليم نتائج هذه الدراسة مرهون بأدوات القياس الموضوعية المستخدمة ودقة وصدق البيانات التي يمكن الحصول عليها.

مصطلحات الدراسة:

الإدراك:

هو عملية سيكولوجية مستمرة يعيشها الفرد طوال حياته، نتيجة لتفاعله مع المثيرات البيئية المختلفة عبر حواسه، بحيث تمكنه من استقبال واختبار وتنظيم هذه المثيرات ومقارنتها مع مخزون المعلومات المتوفرة لديه(في دماغه) وفهمها وتقديرها ، وبالتالي اتخاذ القرار المناسب (السلوك) للتفاعل مع هذه المثيرات (سلهب، ٢٠٠٧).

مجالات الإرشاد والتوجيه:

هي المجالات التي يعمل فيها الأخصائي النفسي لتحقيق أهداف العملية الإرشادية، وتصنف في ثلاثة مجالات هي:

١- المجال النمائي: ويقصد به العمل على زيادةوعي الطلبة بإمكاناتهم، وتوجيهها إلى أقصى ما يسمح به النمو والتطور.

٢- المجال الوقائي: ويقصد به العمل على حماية الطلبة من خطر الوقع فريسةالاضطراب والمشكلات والصعوبات، والكشف المبكر لمنع تطور الاضطراب.

٣- المجال العلاجي: ويقصد به العمل على مساعدة الطلبة في مواجهة مشكلاتهم والتحفيظ من أثارها السلبية ، للوصول بهم لمستوى مناسب من الصحة النفسية .

(السفاسفة، ٢٠٠٥: ٢٠٣).

التعريف الإجرائي لمجالات الإرشاد:

هو ما يحصل عليه المفحوصين من أفراد العينة من درجات على مقياس ادراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد.

فالالية الذات: (Self-Efficacy)

عرف باندورا فعالية الذات بأنها: "معتقدات الفرد بشأن قدرته على تنظيم وأداء سلسلة من الأنشطة المطلوبة لإنجاز مهمة معينة (Bandura, 1997: p.3).

التعريف الإجرائي فعالية الذات:

هو ما يحصل عليه المفحوصين من أفراد العينة من درجات على مقياس فاعالية الذات الإرشادية.

(Focus of Control: مركز الضبط)

عرفه روتر بأنه: توقع معمم يحدد رؤية الفرد للعوامل المسيبة للنتائج السلوكية . ووفقاً لروتر فإن الفرد يمكن أن يميل إلى الاعتقاد بسيطرة عوامل خارجية على هذه النتائج كالصدفة والظروف وغيرها، أو داخلية تمثل في قدرة الفرد على الضبط، ويتضمن بعدين وهما:-
-وجهة الضبط الداخلية : يعني ميل الفرد إلى الاعتقاد في قدرته على ضبط الأحداث، وإعادة نتائج سلوكه إلى هذه القدرة.
-وجهة الضبط الخارجية : يعني ميل الفرد إلى الاعتقاد بأنثر عوامل خارجة عنه بنتائج سلوكه، كالقدر والحظ والصدفة وغيرها. (الأش، ٢٠٠٩: ١٧)

التعريف الإجرائي لمركز الضبط:

هو ما يحصل عليه المفحوصين من أفراد العينة من درجات على مقياس مركز الضبط.

(Psychologist) الأخصائي النفسي:

يقصد بالمرشد النفسي (الأخصائي النفسي) في هذه الدراسة ذلك الشخص المؤهل/اختصاص تربية أو علم نفس أو علم اجتماع/ والذي يقوم بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وبناء شخصية سوية (الأش، ٢٠٠٩: ١٩).

المتغيرات الديموغرافية:

النوع: ويقصد به جنس المفحوص (الأخصائي النفسي المدرسي) هل هو ذكر أم أنثى؟.

سنوات الخبرة: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المفحوص (الأخصائي النفسي المدرسي) في ممارسة مهنة الإرشاد النفسي منذ تعيينه في الوظيفة حتى تطبيق أدوات الدراسة عليه.

مكان العمل: ويقصد به المحافظة التي توجد فيها المدرسة التي يعمل بها هل هي محافظة مسقط أو محافظة الشرقية جنوب أو محافظة الشرقية شمال؟

الحالة الاجتماعية: ويقصد بها الوضع الاجتماعي والأسرى للمفحوص (الأخصائي النفسي المدرسي)، هل هو متزوج أم غير متزوج؟

موقع المدرسة: ويقصد به المكان الذي توجد به المدرسة التي يعمل بها الأخصائي النفسي المدرسي، هل تقع في القرية أم في المدينة؟

نوع المدرسة: ويقصد به المرحلة التعليمية للمدرسة التي يعمل بها الأخصائي النفسي المدرسي، هل هي مرحلة التعليم أساسى أم ما بعد الأساسى؟

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

١- مجالات الإرشاد والتوجيه.

٢- فعالية الذات.

٣- مركز الضبط.

ثانياً:

- الدراسات السابقة

- التعقيب على الدراسات السابقة

١- التوجيه و مجالات الإرشاد النفسي:

تمهيد: إن عملية التوجيه والإرشاد النفسي لم تكن جديدة بل هي قديمة قدم العلاقات الإنسانية، وقد أعتاد الواحد منا أن يبوح بما يشعر فيه من مشكلات شخصية أو نفسية للقريب منه، سواء كان أحد أقاربه أو زملائه سعياً منه للحصول على مشاركة وجاذبية وتعاطف منه واسهامها في تقديم الحلول الملائمة لمشكلاته (ملحم، ٢٠٠٧: ٢٤).

إنه عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته ، واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدرًا من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي (أحمد، ٢٠٠٠: ٧).

مفهوم الإرشاد النفسي:

عرفه الهادي والعزة (٢٠٠٤: ١٤) الإرشاد النفسي أنه العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته ، ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في المستقبل.

وعرفه السفاسفة (٢٠٠٣: ١٤) أنه العملية المهنية الفنية المتخصصة ، التي تتم وفق خطوات محددة محكومة بزمان ومكان محددين يتم من خلالها مساعدة المسترشد في النمو ، الوصول بإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة ، وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته، من

خلال علاقة تفاعلية دافئة ، بينه وبين مرشد مؤهل ، مدرب راغب قادر على تقديم المساعدة الفنية ، بهدف تطوير سلوك المسترشد وفهمه لنفسه ومشكلاته ، وأساليب تعامله مع الظروف والمواضف والمشكلات التي يواجهها ، تحقيقاً لصحته النفسية.

وعرف القذافي (١٩٩٢: ٣٤) الإرشاد النفسي أنه "عملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل ، ويعمل المرشد على فهم العميل ومساعدته على فهم نفسه واختيار أفضل البدائل المتوفرة له بناء على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية وتقييمه لذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية ، ويتوقع حدوث تغيير تطوعي في سلوك العميل في مسار إيجابي ووفق حدود معينة".

أما الهادي والعزبة (٢٠٠٤: ١٤) فيعرفون الإرشاد النفسي أنه العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته ، ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لاحتياجاته وميوله واتجاهاته ، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع وذلك لتوجيهه القوى البشرية لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في المستقبل.

أهداف التوجيه والإرشاد النفسي:

أن لعملية الإرشاد النفسي أهداف تسعى إلى تحقيقها ، من هذه الأهداف:
أ- تحقيق الذات Self- Actualization : إن الهدف من عملية الإرشاد هو مساعدة الفرد لتحقيق الذات ، والعمل مع الفرد يقصد به ، العمل معه حسب حالته سواء كان

عادياً أو متقوقاً أو ضعيف العقل أو متاخر دراسياً ، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه.

ب- يقول كارل روجرز Rogers إن لدى الفرد دافعاً أساسياً يوجه سلوكه ، وهو دافع تحقيق الذات، وكذلك يهدف الإرشاد إلى نمو مفهوم موجب للذات ، ويدرك حامد زهران أن مفهوم الذات الموجب Positive Self Concept يعبر عنه تطابق مفهوم الذات الواقعي ، أي المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبر عنه الشخص ، ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات السالب الذي يعبر عنه الشخص ، ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات السالب الذي يعبر عنه عدم تطابق مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المثالي، ومعلوم أ، مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.

ت- وأيضاً للتوجيه والإرشاد هدف هو توجيه الذات Self-Guidance أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية (الزيادي والخطيب، ٢٠٠١: ٢١، ٢٢).

ث- تحقيق التوافق Adjustment: أن التوافق يعني قدرة الفرد على القيام بوظائفه النفسية المختلفة والتوفيق بين دوافعه ونزاعاته الداخلية ورغباته، وبين متطلبات محطيه وبيئته.

ج- وأن الوظيفة الحياة النفسية بمختلف عناصرها هي تكيف الفرد لظروف بيئته الاجتماعية والمادية والبشرية ، وغايتها تحقيق حاجات الفرد بالتعامل مع البيئة المتغيرة ، التي تثير مشكلات وتحديات يقابلها الإنسان بحالات من التفكير والانفعال ومختلف الأنماط السلوكية ، ولكن التغييرات التي تحدث قد تكون شديدة

وخارج قدرة واستطاعة الفرد مما يدفعه إلى البحث عن مساعدة من هو قادر وكفاء في مواجهتها، وهنا يبرز دور الإرشاد في مساعدة الفرد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأسري والمهني والتربوي وغيره (السفاسفة، ٢٠٠٣: ١٦، ١٥).

ح- تحقيق الصحة النفسية للفرد Mental health: إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهذا الفرد، ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف، ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوازن النفسي ليس متزامنين ،فالفرد قد يكون متواافقاً مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه قد لا يكون صحيحاً نفسياً لأنه قد يساير البيئة خارجياً ولكنه يرفضها داخلياً.

خ- ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل المشكلات العميل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالتها الأسباب وإزالة الأعراض (زهان، ١٩٨٠: ٣٦).

د- تحسين العملية التربوية Developing the education: إن التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ،إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي وذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب واختلاف المناهج، وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفاً ،وضعف الروابط الأسرية ،وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون، وذلك بإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل ويشجع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته ،وله حقوق وعليه واجبات، ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل.

ويعتمد التوجيه والإرشاد النفسي لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها:

- إثارة دافعية الطالب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطالب اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطالب وأثناء التعامل مع قضيائهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتقددين والمتخلفين منهم تحصيلياً وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطالب بالمعلومات الأكademية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافهم النفسي وصحتهم النفسية.
- توجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل (الهادي والعزة، ٤: ٢٠٠، ٢١، ٢٢).

مناهج التوجيه والإرشاد النفسي:

توجد ثلاثة مناهج لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي هي: (الهادي والعزة، ٤: ٢٠٠، ٢٢).

١- المنهج النمائي :Development

ويهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة قد تكون نفسية أو تحصيلية أو مهنية أو عاطفية أو انفعالية أو اجتماعية، ويركز المنهج النمائي على رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح ويتضمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو

الفرد لتحقيق أعلى مستوى من النصح والصحة النفسية والكفاية والسعادة والتوفيق والرضا النفسي، وذلك من خلال دراسة اتجاهات واستعدادات وقدرات الأفراد والجماعات وتوجيهها التوجيه المناسب.

٢- المنهج الوقائي :**Preventive**

يحتل المنهج الوقائي مكاناً في التوجيه والإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحياناً منهج التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويقول المثل المعروف "الوقاية خير من العلاج"، ونحن نعرف أن الوقاية تغنى من العلاج ، وأن جرام واحد من العلاج خير من طن علاج ، وأن الطن من الوقاية يكلف المجتمع أقل مما يكلفه جرام واحد من العلاج، إن الوقاية والتحصين أفضل من العلاج، ونحن نعرف أن تحصين المنزل ضد اللصوص أفضل من تركه هدفاً سهلاً لهم ثم مقاومتهم حين يسطون ، فالمعركة فيها احتمال الخسارة ، وتجنبها بالوقاية أفضل بلا شك.

وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة هي:

- **الوقاية الأولية:** وتتضمن محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور .
- **الوقاية الثانية:** وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.
- **الوقاية من الدرجة الثالثة:** تتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطراب أو منع إزمان المرض.

وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية فيما يلي:

- **الإجراءات الوقائية الحيوية:** وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة، والنواحي التناصبية .
- **الإجراءات الوقائية النفسية:** وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي، ونمو المهارات الأساسية والتوافق الزواجي، والتوافق الأسري والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة.
- **الإجراءات الوقائية الاجتماعية:** وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقويم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية (زهران، ١٩٨٠: ٣٨).

٣- المنهج العلاجي:

وهو ما يقدم للفرد من تدخل، لرفع المعاناة عنه وحل مشكلاته ودعمه ومساندته للتخلص من الآثار السلبية الناجمة للعودة به إلى حالة الازن، وهو غرض علاجي لعلاج المشكلات والاضطرابات النفسية بطريقة فنية مهنية من متخصص علاجي، فقد لا يحقق كلا من المنهجين السابقين أهدافهما بشكل مقبول، فيقع الفرد فريسة اضطراب رغم كل الاحتياطات، وهنا يحتاج إلى العلاج الإجرائي للعودة به إلى حالته السوية، ومن إجراءات هذا المنهج : الفحص ثم التشخيص وتحديد العوامل المساهمة في حدوث الاضطراب ثم الإجراء العلاجي، ويستهدف هذا المنهج فقط الأشخاص المضطربين وليس العاديين(السفاسفة: ٢٠٠٣: ٢٠).

الحاجة للتوجيه والإرشاد النفسي:

إن الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، فالفرد خلال مراحل نموه يمر بمشكلات عادلة وفترات حرجية يحتاج فيها إلى إرشاد، فالتغيرات الأسرية والتي تعتبر من أهم ملامح

التغير الاجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي والتطور في مفهوم التعليم وزيادة أعداد التلاميذ والتغيرات التي حصلت في العمل والمهنة أدت إلى الاهتمام بالتوجيه والإرشاد (الزيادي والخطيب، ٢٠٠١، ١٤، ١٥).

وبالنظر للظروف التي يعيشها الطالب والمشكلات التي ينفرد بها والتي قد يعاني منها أثناء تواجده على مقاعد الدراسة ،إضافة إلى العديد من المشكلات النمائية الأخرى التي يشترك فيها مع زملائه من ذوي الفئات العمرية المماثلة ،فإنه يحتاج إلى مساعدة من الآخرين كي يمد له يد العون من اجتياز المراحل الصعبة التي قد يمر بها ، ولعل طالباً هذا بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد لأنه يعاني من ظروف دراسية تتسم بالصعوبة ،وبحياة أسرية قاسية أحياناً ،ولأنه يجد بونا شاسعاً بين آماله وطموحاته وتوقعاته وبين واقعه الحالي (ملحم، ٢٠٠١، ٤٠).

إن المشكلات التي تعترض الإنسان ، والتي تختلف من شخص إلى آخر حين يكون مصدرها اجتماعياً وأسرياً أو دراسياً وغير ذلك من مشكلات ، بالإضافة إلى مشكلات التكيف مع التطورات التكنولوجية المختلفة وما تؤدي إليه من اضطرابات نفسية تؤثر في النواحي الاجتماعية والشخصية والدراسية والتي تستلزم وجود حاجة ملحة إلى الإرشاد النفسي لتخليصه مما من شأنه أن يهدد أمن الإنسان وسعادته وتوافقه مع المجتمع ومع نفسه (الزغبي، ٢٠٠٢، ٢٨، ٢٩).

٣- فاعلية الذات :

تمهيد: من أكثر المفاهيم النظرية والعلمية في علم النفس الحديث ذلك الذي وضعه باندورا أو معتقدات الفرد عن Self – efficacy expectations تحت اسم توقعات فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) قدارته لينجز سلوكاً معيناً ، أو مجموعة من السلوكيات ، وهذه المعتقدات تؤثر على سلوك الفرد وأدائه ومشاعره ، ويؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية ، والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة (مصبح، ٢٠١١، ٣٤).

وأشارت الدراسات إلى أن الاعتقادات القوية في فاعلية الذات أو الكفاءة الذاتية تحسن الإنجاز الإنساني والتوافق الشخصي، مما يجعل أصحابها يضعون مستويات طموح عالية ويعملون بقوة لكي يصلوا إليها، ويستعيدين ثقفهم بأنفسهم بشكل سريع بعد الفشل، وينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي أو إلى المعرفة أو المهارات الناقصة، ومن جانب آخر تؤثر فاعلية الذات المرتفعة على الخطط التي يعدونها، فيرسمون خططاً ناجحة توضح الخطوط الإيجابية المؤدية للإنجاز، بينما يميل الآخرون الذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية إلى رسم خطط فاشلة (الأش، ٢٠٠٩، ٥٥).

تعريف الكفاءة الذاتية:

عرف باندور (١٩٩٧) الكفاءة الذاتية أنها معتقدات الفرد حول قدرته على أداء المهام التي يتعامل معها، وترتبط هذه المعتقدات بالسلوكيات المرتبطة بالإنجاز مثل معالجة المعلومات والأداء الانجاري، والدافعية وتقدير الذات و اختيار النشاطات (أبو غزال، ٢٠١٣، ٢١٩).

ونذكر (جابر، ١٩٩٠: ٤٤٢) أن باندورا يقصد بالكفاءة الذاتية أنه توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف معين.

وعرف لنت وهيل وهوفرمان (Lent; Hill; Hoffman, 2003: 97) : الكفاءة الذاتية (Faualee of the self-efficacy) أنها معتقدات المرشد النفسي فيما يتعلق بقدرتها على تأدية الأنشطة المتعددة لعملية الإرشاد النفسي وقدرتها على إتمام المواقف العلاجية.

نظريّة الكفاءة الذاتية لباندورا:

يشير أن باندورا Bandura (١٩٨٦) في كتابه "أسس التفكير والأداء" : النظرية المعرفية الاجتماعية بأن نظرية الكفاءة الذاتية اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية SOCIAL COGNITIVE THEORY التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

١- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقولة وتجارب الآخرين .

٢- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز .

٣- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقدير الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك .

٤- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافر ذاتي يدفع ويرشد السلوك .

٥- يتعلم الأفراد عن طرق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة .

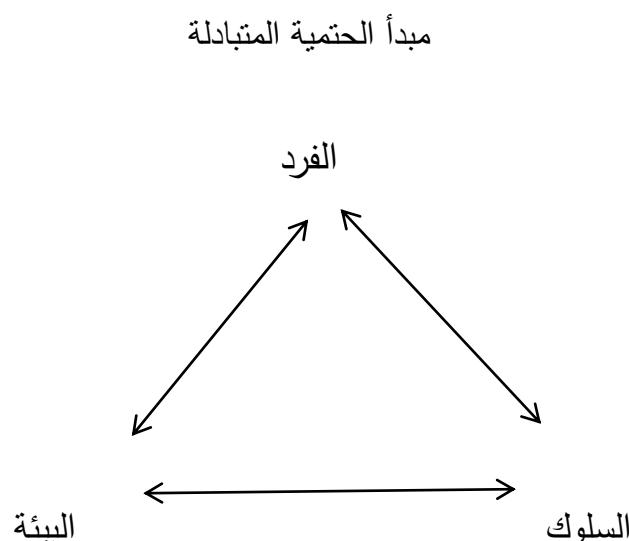
٦- أن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز ، التفكير المستقبلي ، والتأمل الذاتي ، والتنظيم الذاتي ، والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية - العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولترزويده بالمرونة الازمة.

٧- تفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية - (معرفية ، وانفعالية ، وبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة ، فالأفراد يستجيبون انفعالياً وسلوكياً إلى الأحداث البيئية ، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي ، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية ، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة (RECIPROCAL DETERMINISM) من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية - ويوضح الشكل رقم (١) مبدأ الحتمية المتبادلة وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة أن تحدث في وقت مت ا زمن ، أو أنها ذات قوة متكافئة ، وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيس بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة ، التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية ، ذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على

الانفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة، وتؤكد نظرية الفاعلية الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، ويرى باندوار أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتعددة المتعلقة بقدراتهم، وتنظيم سلوكهم الاختياري، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات .

وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بفاعلية الذات القدرات الخلاقة، والاختيار المحدد للأهداف، والأحداث ذات الأهداف الموجهة، والجهد المبذول لتحقيق الأهداف والإصرار على مواجهة الصعوبات، والخبرات الانفعالية.

شكل (١)



.(٣٧،٣٨ : ٢٠١١) (مصبح).

أبعاد الكفاءة الذاتية:

١- الفاعالية (Magnitude):

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعالية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعالية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها .
ومع ارتفاع مستوى فاعالية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة (المصري، ٢٠١١: ٤٩).

٢- العمومية (Generality):

وتعني انتقال توقعات الفاعالية إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها.

وفي هذا الصدد يذكر باندورا Bandura أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتعددة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة، والطرق التي تعبّر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية، المعرفية، والوجدانية، ومن خلال التقسيمات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموج (مصبح، ٢٠١١: ٤٠).

٣- القوة والشدة (Strength):

يشير هذا البعد إلى قوة أو شدة أو عمق الإحساس بالكفاءة الذاتية ، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس، ويتردج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوي جدًا إلى ضعيف جدًا (الزيات، ٢٠٠١: ٥١٠).

العوامل الرئيسية في فعالية الذات الإرشادية :

يشير لنت أن فعالية الذات الإرشادية - أي معتقدات المرشد النفسي بشأن قدرته على تأدية السلوكيات المرتبطة بالعملية الإرشادية - تتضمن على ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

١ - فعالية الذات في أداء مهارات المساعدة: Helping Skills Efficacy:

ويتضمن هذا العامل تقييم مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على تأدية المهارات الأساسية اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي وتقديم المساعدة والدعم للمترشد ويكون هذا العامل من ثلاثة أبعاد فرعية وهي:

أ - مهارات الاستكشاف: Exploration Skills

وفيها يتم التركيز على تقييم مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على إقامة علاقة إرشادية مع المسترشد والحصول على المعلومات الضرورية عنه سواء من المسترشد نفسه أو من المحيطين به مما يساعد في التعرف على ما لدى المسترشد من خصائص وسمات نفسية، وكذلك تقييم المهارات الأساسية للاتصال لدى المرشد مثل الاستماع الجيد والرد على المسترشد بطريقة مناسبة وفي الوقت المناسب وتشجيعه على الحديث بحرية، وإعادة الصياغة وتلخيص الكلام وانعكاس المشاعر والمشاركة الوج다انية للمترشد وإظهار الاهتمام به والرغبة في مساعدته.

ب - مهارات الاستبصار : Insight Skills

وتتضمن تشجيع المسترشد على وصف مشكلته مما يساعد على الاستبصار بها وتفسير ما يقوله المسترشد، والتعامل مع ما قد يظهره المسترشد من متناقضات أو تعارض في حديثه أو أفكار غير عقلانية، وبالتالي تكوين فكرة واضحة عن المسترشد ومشكلته.

ج - مهارات الأداء : Action Skills

وتتضمن تقييم مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على استخدام المهارات التي تساعده في القيام ببعض التدخلات لإحداث تغييرات مرغوبة لدى المسترشد مثل الإجابة عن أسئلته أو تكليفه ببعض المهام.

٢ - فعالية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية : Session Management Self Efficacy

ويشمل هذا العامل تقييم مدركات المرشد النفسي بشأن قدرته على دمج مهارات المساعدة الأساسية وتكاملها معًا للقيام بعملية الإرشاد النفسي وتحديد مهارة المساعدة المناسبة التي سيسخدمها مع المسترشد حسب متطلبات الجلسة الإرشادية، وكذلك تحديد أي الفنيات أو الاستراتيجيات التي سيسخدمها في الجلسة الإرشادية، وذلك حسب حالة المسترشد ومشكلته ومتطلبات الجلسة الإرشادية، وكذلك تحديد الأدوات المناسبة لتقدير قدرات المسترشد واهتماماته وخصائص شخصيته، والمهارة في تحديد أهداف الجلسة الإرشادية تناسب المسترشد ومشكلته والعمل على تحقيقها، ثم المهارة في إنهاء الجلسة الإرشادية بالشكل المناسب.

٣ - فعالية الذات في التعامل مع التحديات : Counseling Challenges Self Efficacy

وتتضمن مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على التعامل مع المواقف التي قد تحدث أثناء الجلسة الإرشادية وتمثل تحديات وكذلك قدرته على إدارة الأزمات والتعامل مع المسترشدين ذوي المشكلات الصعبة ويكون هذا العامل من بعدين وهما:

A - صراع العلاقة : Relationship Conflict

وتعني التعامل مع مسترشد يختلف عن المرشد في بعض الجوانب مثل النوع أو السن أو الطبقة الاجتماعية أو الدين أو التعامل مع مسترشد لديه قيم ومعتقدات تتعارض مع قيم ومعتقدات المرشد أو التعامل مع مسترشد انجذب نحو المرشد أو التعامل مع مسترشد مقاوم للعلاج.

A - محن المسترشد : Client Distress

وتتضمن مدى ثقة المرشد في قدرته على التعامل مع المسترشدين ذوي المشكلات الصعبة مثل التعرض لصدمة شديدة أو التعرض لإيذاء جسدي أو نفسي، أو مسترشد لديه تردد شديد وعدم القدرة على اتخاذ القرارات أو مسترشد يعاني من درجة شديدة من الاكتئاب ولديه رغبة في الانتحار (لنت وآخرون، 2003: 98) .

مصادر الكفاءة الذاتية:

تكتسب الكفاءة الذاتية (فاعالية الذات) وتتمى الذات وتضعف بعامل أو أكثر من العوامل الآتية:

- ١- الإنجازات الأدائية .
- ٢- الخبرات البديلة.
- ٣- الاقناع اللفظي.
- ٤- الاستثارة الانفعالية (جابر، ١٩٩٠ ، ٤٤٣ :) .

وفيما يلي نتناول كل عامل على حدة:

١- الإنجازات الأدائية:

إن أكثر المصادر تأثيراً في فعالية الذات ما يحققه الشخص من إنجازات ويتضح ذلك في الآتي:

- أن النجاح في الأداء يزيد من مستوى فعالية الذات بما يتاسب مع صعوبة المهمة أو العمل.
- أن الأعمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد، أكثر تأثيراً على فعالية ذاته من تلك الأعمال التي يتنقى فيها مساعدة من الآخرين.
- الإخفاق المتكرر يؤدي في أغلب الأحيان إلى انخفاض فعالية الذات، وخاصة عندما يعلم الشخص أنه قد بذل أفضل ما لديه من جهد (جابر، ١٩٩٠: ٤٤٣).

كما أنه تدعم خبرات الانجازات التي يحققها الفرد بالفعل عبر مدى واسع ومتعدد من الأنشطة والمهام الشعور والاعتقاد الموجب بارتفاع مستوى كفاءته الذاتية وثباتها النسبي، ومقامتها لأي تأثيرات سالبة عليها كالفشل المؤقت في بعض المهام (الزيات، ٢٠٠١: ٥١٦).

٢- الخبرات البديلة:

ملحوظة الآخرين وهم ينجحون يرفع الكفاءة الذاتية ، وملحوظة فرد آخر بنفس كفاءتك وهو يحقق في عمل يميل إلى خفض الكفاءة الذاتية ، وعندما يكون النموذج مختلفاً عن الملاحظ تؤثر المثيرات البديلة أدنى تأثير على الكفاءة، فإذا لاحظ رجل كبير السن خامل جبان شاباً نشطاً شجاعاً يمشي بنجاح على حبل رفيع على ارتفاع شاهق في سيرك فإن ذلك بغير شك يؤثر تأثيراً ضئيلاً على توقعات الكفاءة إذا قام الرجل بهذا العمل الجريء. وللخبرات البديلة أقوى تأثير حين تكون خبرة الناس السابقة بالنشاط قليلة ، فملحوظة لاعب كرة سلة متوفقاً وهو يحرز أهدافاً

أقل تأثيراً في كفاءة لاعب كرة سلة آخر متعرض، إذا قرر بتأثيره على لاعب مستجد يلاحظه ،
أن آثار النمذجة بصفة عامة ليست في قوة الأداء الشخصي من حيث تأثيرها في رفع مستويات
الكفاءة ، وقد يكون لها آثار قوية في انفاس الكفاءة (جابر ، ١٩٩٠ : ٤٤٤)

٣- الإقناع اللفظي:

تتأثر الكفاءة الذاتية أو الفاعلية الذاتية للفرد أياً كان طبيعتها: عامة أو اجتماعية أو
أكاديمية بالقدرات الإقناعية اللفظية أو عوامل الإقناع اللفظي المصحوبة بأنماط من
التأثيرات الاجتماعية ، وترتبط القدرات الإقناعية اللفظية ارتباطاً دالاً موجباً بالقدرات اللغوية
والطلقة الفكرية واللغوية وقدرات الفهم القرائي والسمعي .

وتؤثر تقويمات التغذية المرتدة الإيجابية للإمكانات الشخصية بالارتفاع على مستوى
الكفاءة الذاتية ، كما يؤثر السياق الاجتماعي والإطار القافي الحاضن المدعم دور الجهد
الذاتي للفرد على تنمية اتجاهات موجبة نحو تعظيم دور العمل المنتج، القائم على الجهد
الذاتي النشط للفرد ، وفي هذا الإطار يتوجه الأفراد مدفوعين إلى تجنب فقد أو إضاعة
إمكانات أو قدرات الحاضر ، أكثر مما يكونون مدفوعين إلى الاحتفاظ بهذه الامكانات أو
القدرات أو تأمينها لتحقيق مكاسب مستقبلية من خلالها (الزيات ، ٢٠٠١ : ٥١٦)

٤- الاستثارة الانفعالية:

تؤثر الاستثارة الانفعالية تأثيراً عاماً على الكفاءة الذاتية للفرد ، وعلى مختلف مجالات
 وأنماط الوظائف العقلية المعرفية ، والحسية العصبية لدى الفرد، وعلى هذا فهناك ثلاثة
أساليب لزيادة أو تفعيل إدراكات الكفاءة الذاتية وهي:
- تعزيز أو زيادة أو تنشيط البنية البدنية أو الصحية .

- تصحيح مستويات الضغوط والتزعّات أو الميول الانفعالية السالبة.
- تصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعيّن الجسم.

كما تؤثّر الحالة المزاجية على الانتباه بالتحيز ، وعلى تفسير الفرد للإحداث وإدراكتها ، وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها من الذاكرة، وبصورة عامة تؤثّر الحالة لمزاجية الانفعالية أو الدافعية على إدراك الفرد لكتفته أو فاعليته الذاتية، وعلى الأحكام التي يصدرها (الزيارات، ٢٠٠١: ٥١٧).

آثار الكفاءة الذاتية:

يشير باندورا (Bandura, 1993) إلى أن الكفاءة الذاتية يظهر تأثيرها جلياً من خلال أربعة عمليات أساسية وهي العملية المعرفية ، والداعية والوجودانية ، وعملية اختيار السلوك وفيما يلي عرض لأثر فاعلية الذات في تلك العمليات الأربع:

١ - العملية المعرفية : COGNITIVE PROCESS

كما ذكر باندورا (Bandura, 1995) أن آثار فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة فهي تؤثّر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي يبنيها ، فالأفراد مرتفعون فاعلية يتصرّرون سيناريوهات النجاح التي تزيد من آدائهم وتدعمه ، بينما يتصرّرون الأفراد منخفضو الفاعلية دائماً سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها.

ويضيف باندورا Bandura أن معتقدات فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) تؤثّر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة ، ومن خلال مدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة ، فيما يتعلق بمفهوم القدرة يتمثل دور معتقدات فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) في التأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم ، فالبعض يرى أن القدرة على أسس أنها موروثة ، ومن الخطأ

الارتفاع بالقدرات الذاتية ، وبالتالي فإن الأداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسيع من معارفهم ومؤهلاتهم.

وفي هذا الشأن يذكر بيري Berry (١٩٨٧) أنه كلما زاد مستوى تعقيد الأداء كلما أدى ذلك إلى ارتفاع أداء الذاكرة ، وبالتالي تساهم معتقدات الفاعلية الذاتية (الكفاءة الذاتية) في تحسين أداء الذاكرة عن طريق الأداء ، والأفراد بشكل عام يقيمون قدراتهم عن طريق مقارنة أدائهم الآخرين ، وعن طريق التغذية الراجعة.

أما فيما يتعلق بمدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على ممارسة السيطرة على البيئة فهناك مظهران لهذه السيطرة، هم درجة وقوة الفاعلية الذاتية (الكفاءة الذاتية) لإحداث التغيير ، عن طريق الجهد المستمر والاستخدام الإبداعي للقدرات والمصادر ، وتعديل البيئة فالأشخاص الذين تسيطر عليهم الشكوك الذاتية يتوقعون فشل جهودهم لتعديل المواقف التي يمرون بها ويقومون بتغيير طفيف في بيئتهم وإن كانت مليئة بالكثير من الفرص المحتملة ، في حين أن من يمتلكون اعتقادا راسخا في فاعليتهم الذاتية عن طريق الإبداع والمتاحة يتوصلون إلى طريقة لممارسة السيطرة على بيئتهم ، وإن كانت البيئة مليئة بالفرص المحدودة والعديد من العوائق ، ويضعون لأنفسهم أهدافا مليئة بالتحدي ، ويستخدمون التفكير التحليلي.

ومبدئيا يعتمد الأفراد على أدائهم الماضي للحكم على فاعليتهم ، ولتحديد مستوى طموحهم ، ولكن عن طريق المزيد من التجارب يبادرون بوضع خطة ذاتية لفاعليتهم الذاتية ، وهذا في حد ذاته يعزز الأداء بشكل جيد عن طريق معتقداتهم في فاعليتهم الذاتية.

ويرى مادوكس Maddux (١٩٩٥) أن معتقدات فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) تؤثر على العملية المعرفية من خلال التأثير على:

أ- الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم ، فالذين يمتلكون فاعلية مرتفعة يضعون أهدافاً طموحة ، ويهدفون لتحقيق العديد من الإنجازات ، بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم

ب- الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد ، من أجل تحقيق الأهداف.

ت- التبؤ بالسلوك المناسب ، والتأثير على الأحداث.

ث- القدرة على حل المشكلات ، فالأفراد ذوو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات ، اتخاذ القرارات.(مخير،١٤٢٩هـ:٣٥،٣٤).

٢- العملية الدافعية : MOTIVATIONAL PROCESS

لقد أوضح باندورا وسيرفون (Bandura & Cervone, 1986) : إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدافع العقلية وهي : نظرية العزو السببي، ونظرية الأهداف المدركة، ونظرية توقع النتائج، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدافع العقلية في كل منها، وفيما يلي دور كل نظرية في التأثير على دافعية الفرد وفاعليته:

أ- نظرية العزو النسيي :تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعزون سبب فشلهم إلى أن الجهد غير كاف أو أن الظروف الموقفية غير ملائمة، بينما الأفراد منخفضي الفاعلية يعزون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالعزو يؤثر على كل من الدافعية، والأداء، وردود الأفعال عن طريق الاعتقاد في فاعلية الذات.

ب- نظرية الأهداف المدركة :تشير إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعمل على تعزيز العملية الدافعية، كما تتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثيرها بتنظيم الدافع والأفعال.

والد الواقع القائمة على الأهداف تتأثر بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي وهي: الرضا أو عدم الرضا الشخصي عن الأداء، وفاعلية الذات المدركة للهدف، وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقدم الشخصي، ففاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها وحلها، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم على مواجهة تلك المشكلات، فالأشخاص مرتفعي الفاعلية يبذلون جهداً كبيراً عند مواجهة التحديات.

تـ- نظرية توقع النتائج: تعمل على تنظيم الد الواقع عن طريق توقع أن سلوكاً محدداً سوف يعطي نتيجة معينة بخصوص معينة، وهناك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة، ولكن الأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها، لأنهم يحكمون على أنفسهم بانعدام الكفاءة (المصري، ٢٠١١: ٥٩).

٣ـ العملية الوجودانية: AFFECTION PROCESS

تؤثر ا信念ات فاعلية الذات في كم الضغوط والإحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما يؤثر على مستوى الدافعية، حيث إن الأفراد ذوي الإحساس المنخفضة بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدرتهم على إنجاز تلك المهمة ، كما إنهم أكثر عرضة للاكتئاب، بسبب طموحاتهم غير المنجزة، واحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تتحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرقعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة، عن طريق التبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما (صبح، ٢٠١١: ٤٦).

٤- عملية اختيار السلوك: SELECTION PROCESS

ذكر باندورا (Bandura, 1995) بأن فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) تؤثر على عملية انتقاء السلوك، وأن عملية اختيار الفرد للأنشطة والأعمال التي يقبل عليها تتوقف على ما يتتوفر لدى الفرد من اعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في علم محدد دون غيره وأداء بصورة مناسبة كما بين بأن الدراسات توصلت إلى أن الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديداً شخصياً لهم حيث يتراخون فيبذل الجهد، وعلى العكس فإن الإحساس المرتفع بفاعلية الذات يعزز الإنجاز الشخصي بطريقة مختلفة، حيث أن الفرد ذو الثقة العالية في قدراته يرى الصعوبات على أنها تحدي يجب التغلب عليه ، وليس كتهديد يجب تجنبه، ويتخلص من آثار الفشل، ويعزز من جهده في مواجهة المعوقات (المصري، ٢٠١١: ٦٠).

٥- مركز الضبط:

تمهيد:

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي لروتر من النظريات المهمة في مجال التعلم، كما استحوذت على اهتمام الأوساط العلمية، وخلال تطور فكر هذه النظريات مرت عبر مراحل، ففي فترة السبعينيات ظهر مفهوم الضبط الداخلي - الخارجي ونما في ثانياً نظرية التعلم الاجتماعي لروتر Rotter ، إلا أنه لا يعتبر كما يرى البعض المفهوم الرئيسي أو المركزي لهذه النظرية، وقد ظهر هذا المفهوم من الملاحظات المستمرة حول الزيادة أو النقصان في التوقعات التي تتبع التدعيم، حيث ظهر أنها تختلف بانتظام وذلك اعتماداً على طبيعة الموقف وأيضاً على صفة أو سمة ثابتة نسبياً للشخص المعين الذي يتم تدعيمه، وكان اهتمام روتير مركزاً على متغير ربما يصحح أو يساعد في تقييم توقعاتنا عن كيف أن التدعيم يُغير من التوقعات والقيمة التي تُضفي

على التدعيم، وربما تُعتبر أكثر محددات السلوك أهمية، وعندما يُدرك الفرد أن التدعيم يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه ولكنه لا يعتمد كلية على هذه السلوكيات، يتم إدراك التدعيم على أنه نتيجة للحظ أو الصدفة أو القدر، أو أنه تحت سيطرة وضبط آخرين أقوىاء، أو أنه لا يمكن التنبؤ به بسبب التعقد الشديد لقوى المحيطة به، وعندما يتم تفسير الواقع بهذه الطريقة يسمى هذا :اعتقاد في الضبط الخارجي، وإذا أدرك الفرد أن الواقع تعتمد على سلوكه أو موصافاته الثابتة نسبياً، يسمى هذا :الاعتقاد في الضبط الداخلي الأش (٢٠٠٩).

مفهوم مركز الضبط:

تعددت المصطلحات لمفهوم مركز الضبط (locus of control) في البيئة العربية ومنها: مركز التحكم، مصدر الضبط، مركز الضبط، موضع الضبط، وقد اشتق هذا المفهوم، أصلاً من النظرية التعلم الاجتماعي. التي صاغها في الخمسينات من القرن الماضي العالم جولييان روتر (الخطعمي، ٢٩٩ : ٢٥).

غير أن كل هذه الترجمات لا تكشف عن المعنى المقصود من الوجهة النفسية، فالفرد ذو البنية النفسية الداخلية يتحكم في سلوكاته وبالأحداث من حوله، أما الفرد ذو البنية النفسية الخارجية تتحكم الأحداث والمواقف به دون تدخل ، وبذلك يكون مركز الضبط أكثر الترجمات دلالة من الناحية السيكولوجية (أحمد، ٤٠١ : ٢٣).

مركز الضبط مفهوم اشتقه العالم (Rotter) من نظريته في التعليم الاجتماعي ، ويقصد فيه الطريقة التي يدرك بها الفرد أحداث التعزيز التي تحدث له في حياته ، ويرى "روتر" أن مركز الضبط كمتغير من متغيرات الشخصية يهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص أي العوامل الأكثر تحملًا للنتائج في حياته ، من خلال إدراكه للعلاقة السببية بين السلوك و نتيجته وهذا ما

يجعل الأفراد يختلفون في تفسير معنى الأحداث المدركة بالنسبة لهم بسبب طبيعة التعزيز المتوقع لهذه الأحداث، فهم يميلون أكثر من تكرار السلوك الجديد إذا تم تدعيمه ايجابياً (أبو سكران، ٢٠٠٩: ٧١).

ويشير سليمان (١٩٩٨)، بأن مركز الضبط يعني إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه، وما يرتبط به من نتائج (أحمد، ٢٠١٤: ٢٢).

ويشير الشحومي (٢٠٠٣) بأن مركز الضبط هو الاعتقاد الذي يدرك به الفرد العلاقة بين سلوكه وما يتربّط عليه من نتائج يمكن أن تؤثر فيه (أبوس Skinner، ٢٠٠٩: ٥٨).

مركز الضبط بأنه مدى إدراك الفرد لمصدر قراراته في الحياة الدراسية أو المهنية، بناء على ما لديه من قدرات، سواء كانت هذه النتائج صادرة عن ظروف وأحداث خارجية، أم هي كامنة في ذاته وقدراته وجهوده المبذولة (أحمد، ٢٠١٤: ٢٣).

المفاهيم الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

قدم روتر في نظريته عن التعلم الاجتماعي أربعة متغيرات أساسية انبثق منها مفهوم وجهاً الضبط الداخلي - الخارجي، وهي:

١- احتمالية السلوك: وهو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل التعزيز، ويتضمن طبقة عريضة من الاستجابات والحركات الخارجية، والتعبيرات اللفظية وردود الفعل الانفعالية والمعرفية، في أي وضع كان، ويمكن أن يستجيب الفرد بعدد مختلف من الطرق (الأش، ٢٠٠٩: ٦٧).

٢ - التوقع : إنه الاحتمالية الموجودة لدى الفرد بأن تعزيزاً معيناً سوف يحدث كوظيفة لسلوك معين يصدر عنه في موقف معينة ويكون التوقع مستقلاً بشكل منتظم عن قيمة أو أهمية التعزيز (آمال، ٢٠١٠: ٢٨).

٣ - قيمة التعزيز أو التدعيم: وهي درجة تفضيل الفرد لحدث تعزيز معين عندما تتساوى إمكانية حدوث الخيارات أو البديل الأخرى ، ويتبين بأن التعزيز يرتبط بالتوقع ، فكلما زادت درجة تفضيل الفرد لحدث تعزيز معين زاد توقعه للنجاح في كثير من سلوكياته ، وكلما انخفضت الدرجة زاد التوقع بالفشل (الختعمي، ٢٠٠٨: ٣٣).

٤ - الموقف النفسي: وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد - بناء على التجارب السابقة- كي يتعلم كيف يستخلص أعظم إشباع في أنساب مجموعة من الظروف، فهو المحيط النفسي الذي يستجيب فيه الفرد والذي تحدده تصورات الفرد، فالموقف النفسي له عدة معان عند الأفراد وهذه المعاني تؤثر في الاستجابة، فمثلاً يمكن أن يكون لدى الفرد حاجة قوية للعنف في موقف معين ولكنه لا يتصرف بعنف نتيجة لتوقعات التعزيز، والمؤشرات المعقدة لكل موقف ترتفع وتبرز في توقعات الأفراد لنتائج التعزيز السلوكية وللتسلسلات التعزيزية، وبالتالي إن الإمكانية الكامنة لأن يحدث السلوك في موقف نفسي محدد، تعتبر وظيفة للتوقع بأن السلوك سوف يؤدي إلى تدعيم محدد في هذا الموقف، ولقيمة هذا التدعيم (الأش، ٢٠٠٩: ٦٧).

أبعاد مركز الضبط:

١- فئة الضبط الداخلي:

يُعبر عن العوامل الكامنة في الإنسان والذي يعتقد بأنها مسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل ، والأشخاص الذين يقعون في هذا البعد يطلق عليهم فئة الضبط الداخلي وهم يدركون ان أفعالهم وخصائصهم تؤثر في شكل معيشتهم وطريقها (شهاب، ٢٠١٠: ١٢).

ويتصف أصحاب وجهة الضبط الداخلية بمجموعة من الخصائص والصفات التي يمكن أن تظهر في مجالات السلوك والنشاط المختلفة، وقد أشار روتر إلى أن الأفراد ذوي التوجه الداخلي يميلون إلى الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي والخلو من الأعراض العصابية، والتوافق مع الذات ومع المجتمع، ويميلون للطموح والمثابرة في سبيل تحقيق التفوق والامتياز ، والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف وتحقيق النجاح، ويميلون إلى تقبل الأفكار والآراء التي تختلف مع أفكارهم وأرائهم، ولا يميلون للتصلب في الرأي والاعتقاد، ويتميزون بالقدرة على تغيير مجرى التفكير وتوجيهه إلى اتجاهات جديدة بسرعة وسهولة، كما أنهم أكثر كفاية عقلية وتحصيلاً أكاديمياً وأداء دراسياً، وأكثر دافعية للإنجاز (الأش، ٢٠٠٩: ٦٨).

فإن مركز الضبط الداخلي حسب ما أشار إليه نبيه المتولي (١٩٩٠)، يتميزون بأنهم أكثر قدرة على خلق انطباع إيجابي ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الآخرين وتأثير الآخرين بهم، وأكثر إقداماً ومغامرة وينظرون للمستقبل نظرة منفاثة (أحمد، ٢٠١٤: ٢٧).

٢- فئة الضبط الخارجي:

وهي الفئة التي ترى ان التدعيم الذي يتبع السلوك خارج عن نطاق تحكمها أو سيطرتها وغير منسق مع سلوكها ولذلك ترى ان هذا التدعيم ناشئ عن عوامل خارج ذاتها (كالحظ والقدر

والصدفة) أو الأشخاص ذوي التأثير أو النفوذ الأقوى أو عوامل يصعب التنبؤ بها (شهاب، ٢٠١٠: ١٢).

وعلى عكس ذوي التوجه الداخلي للضبط، يتصرف أصحاب وجهة الضبط الخارجية بمجموعة من الخصائص والصفات، حيث يميلون إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والعصابية، ويرضون بالواقع ولا يقبلون المخاطرة، ولا توجد لديهم الرغبة في المثابرة أو التحمل، كما يشعرون بالملل والتعب وعدم الراحة والتوتر النفسي، كما يعانون من ضعف الدافعية للإنجاز، ويميلون إلى السلبية العامة وقلة الإنتاج، وضعف الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج ما يحدث كونهم يرجعون الحوادث الإيجابية أو السلبية إلى عوامل خارجية (الأش، ٢٠٠٩: ٦٨).

كما استخلصت الدراسات بأن هناك خصائص لذوي الضبط الخارجي منها:

- أ- يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج .
 - ب- يرجعون الحوادث الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي.
 - ج- يفتقرون إلى الأساس بوجود قدرة داخلية .
 - د- تتخفض لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية عن نتاج أفعالهم الخاصة (شهاب، ٢٠١٠: ١٣)
- ويشير اسپيرینج (Aspiring, 2002) أنه بشكل عام نجد أن الأشخاص ذوي الضبط الداخلي أكثر نجاحاً من أولئك الأشخاص ذوي الضبط الخارجي وكذلك فإن الأشخاص الذين يتمتعون بضبط داخلي في مواقف الفشل على أن يكون ذلك المقدار من الضبط الداخلي معقولاً فإنهم سيكونون أكثر نجاحاً في حياتهم لأنهم بذلك يبقون على نظرة أكثر تفاؤلية عن أنفسهم وبالإضافة إلى ذلك لا بد من الإبقاء على قدر معقول أيضاً من الضبط الخارجي في مواقف الفشل حتى نستطيع أن نتعلم من أخطائنا على أن يزيد هذا القدر عن الحد المعقول بحيث يصبح الشخص عديم الثقة بنفسه (الأش، ٢٠٠٩: ٦٩).

أن الأفراد ذوو الضبط الخارجي يعتقدون أنهم لا حول لهم ولا قوة فيما يتعلق بسلوكهم، ويواجهون مشكلات في الحياة لنقص فاعليتهم الذاتية (أحمد، ٢٠١٤: ٢٧).

ثانياً:

الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل بعض البحوث والدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة والتي أتيح له الاطلاع عليها، وسوف يتناول الباحث هذه الدراسات مع ذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج حتى يتضح موقع الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة، وقد تم تقديم هذه الدراسات وفقاً لتطورها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث وتم تصنيفها على النحو التالي:

١- الدراسات والبحوث التي تناولت إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات ومركز الضبط.

٢- الدراسات والبحوث التي تناولت إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائي النفسي.

٣- الدراسات والبحوث التي تناولت فعالية الذات لدى الأخصائي النفسي.

٤- الدراسات والبحوث التي تناولت مركز الضبط لدى الأخصائي النفسي.

وبعدها سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بالتعليق على الدراسات والبحوث السابقة ويوضح كيفية الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

ويختتم هذا الفصل بتحديد الفروض التي تم وضعها للدراسة في ضوء هدف الدراسة الحالية، وما استخلصه الباحث من مراجعة البحوث والدراسات السابقة.

١- الدراسات المتعلقة بإدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات

ومركز الضبط:

- دراسة ميكنسكي (Mikinski, 1993): بعنوان "فعالية الذات لدى المرشد النفسي

المدرسي وعلاقتها بتدخله لمنع تعرض الطلاب للانتحار"

هدفت إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات وأداء المرشد النفسي، حيث تكونت عينة

الدراسة من ١٠١ مرشد نفسي مدرسي بولاية تكساس الأمريكية

وقد تم تقييم أداء المرشدين عن طريق التقدير الذاتي من خلال استبيان أعد لذلك الغرض.

ولقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ارتباط بين التدريب وفعالية الذات الإرشادية، وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات لدى المرشد النفسي وأدائه في العمل على الوقاية من تعرض الطالب للانتحار، وقد أظهر المرشدون ذوي الخبرة المتوسطة مستويات أعلى في فعالية الذات من المرشدين ذوي الخبرة الأقل والأعلى.

ـ دراسة جودإنوف (Goodenough, 1995) : بعنوان " وجهة الضبط والالتزام المهني والتوقعات الرئيسية كمنبئات للسلوك في المهمة المهنية والأداء الفعال للمرشدين بالمدارس الثانوية".

هدفت إلى تحديد المتغيرات الشخصية الداخلية والمتغيرات البيئية المرتبطة بفعالية المرشد وأدائه للمهام المهنية، ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء استطلاع على عينة من مرشدي المدارس والمديرين بالمدارس الثانوية في فرجينيا وكان عددهم ١٢٤ مرشدًا و ١٢٤ مدير مدرسة، وذلك لبحث الارتباطات والمنبئات لأداء وفعالية المرشد.

حيث أشارت هذه النتائج إلى ارتباط الالتزام المهني والتوقعات الرئيسية على نحو دال بأداء المرشد للمهام المهنية، وارتبط أيضاً الالتزام المهني على نحو دال بفعالية المرشد، ووجد أن وجهة الضبط غير مرتبطة بفعالية المرشد وبأداء المرشد للمهام المهنية، وأن ٣% فقط من مديري المدارس قدروا المرشدين على أن فعاليتهم منخفضة، ووجود تناقض بين المرشدين والمديرين فيما يخص بتوقعات وأداء المهام الإدارية والكتابية، ودعت نتائج هذه الدراسة إلى دعم التواصل بين المرشدين والمديرين فيما يتعلق بأداء مهمة المرشد.

ـ دراسة باكورا (Pecoara, 1997) : بعنوان " وجهة الضبط والدعم الاجتماعي والضغط المهني والرضا الوظيفي لدى الأخصائي النفسي المدرسي".

هدفت إلى تحديد العلاقة بين وجة الضبط والدعم الاجتماعي وضغط المهمة والرضا الوظيفي عند الأخصائي النفسي المدرسي، وفحص تأثير تلك المتغيرات على الرضا الوظيفي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ أخصائياً نفسيًا مدرسيًا بالولايات المتحدة الأمريكية.

حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان من إعداد الباحث نفسه، واستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون في التحليل الإحصائي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية دور الضغوط المهنية وال العلاقات السلبية والصراع، والضغط الغير مباشرة والدعم الاجتماعي عن طريق الرئيس في العمل وكذلك زملاء العمل في الرضا الوظيفي للأخصائي النفسي المدرسي، توجد علاقة بين وجة الضبط الداخلية والرضا الوظيفي، وكذلك يوجد تأثير الإثارة والخصومة على الرضا الوظيفي.

- دراسة لانيلي (Lannelli,2000): بعنوان "العلاقة بين فاعالية الذات الإرشادية وتوقعات النتائج وأداء المرشد النفسي"

هدفت إلى تحديد العلاقة بين فاعالية الذات الإرشادية وأداء المرشد النفسي، وقد استخدم الباحث في الدراسة الأدوات التالية مقياس فاعالية الذات لدى المرشد النفسي من إعداد (Melchert et al,1995) ،ومقياس تقييم أداء المرشد النفسي (وكان يطبق على عينة المرشدين كما أحب عليه مجموعة من المشرفين ممن لديهم خبرة في مجال تقييم أداء المرشدين).

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة تؤيد نتائج هذه الدراسة إمكانية تطبيق نظرية فاعالية الذات لباندورا في مجال الإرشاد النفسي وقدرة فاعالية الذات على التنبؤ بالأداء، وأشارت

الدراسة إلى أن ارتباط فعالية الذات الإرشادية بالأداء أقوى في حالة تقييم الأداء من وجهة نظر المرشد نفسه عنها في حالة تقييم المشرفين لأدائهم، وتوقعات النتائج لا تمثل متغيراً وسيطًا بين فعالية الذات الإرشادية وأداء المرشد النفسي، ويفسر الباحث ذلك بأنه رغم أن توقعات النتائج تلعب دوراً هاماً في زيادة دافعية المرشد النفسي للمشاركة في العملية الإرشادية ورغم ارتباطها بتوقعات الفعالية إلا أن ارتباطها بأداء المرشد النفسي غير دال.

ـ دراسة ميشام (Mitcham, 2005) بعنوان "العلاقة بين فعالية الذات لدى المرشد المدرسي، ودوره المدرك والممارسة الفعلية".

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات لدى المرشد المدرسي وإدراكات المرشد المدرسي المتخصص لدوره والممارسة الفعلية، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٢ مرشدًا مدرسيًا متخصصًا من الذين حضروا مؤتمر للمرشدين على نطاق الولاية، وأجاب المرشدون المتخصصون على استطلاعين من تصميم الباحث، كان الأول استطلاع ديموغرافي مكون من ١٤ بندًا، والثاني مكون من ٢٠ بندًا ينطوي كل بند منها على أربعة أسئلة لتكون الاستجابات الكلية ٨٠ استجابة، وتتضمن الاستبيان قائمة تتكون من عشرين بندًا للمرشد، وطرحت أربعة أسئلة لكل دور، وذلك لتحديد إلى أي درجة يرتبط المرشدين بالمدرسين بالأدوار المختلفة، ودرجة فعالية الذات في أداء تلك الأدوار، وكم عدد المرات التي يؤدون فيها أدوار محددة، والممارسة الفعلية وإلى أي مدى ستحسن التنمية المهنية أدائهم في الأدوار المعتمد عليها، واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد للتأكد من العلاقات الموجودة بين فعالية الذات لدى المرشد المدرسي ودوره المدرك والممارسة الفعلية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها، وجود علاقة إيجابية بين فعالية الذات

المرتفعة التي يعيشها المرشدون المدرسون والممارسة الفعلية لأدوارهم، حيث كلما زادت فعالية الذات لديهم زاد أيضاً أداؤهم لأدوارهم المختلفة.

واقتصرت الدراسة توصيات إعداد وتدريب المرشدين المدرسون في برامج تعليم المرشدين، وزيادة التعاون بين برامج تعليم المرشدين وبرامج الإرشاد المدرسي في المدارس لتعزيز المزيد من إدخال النظرية في التطبيق، وعمل توصيات لمدرب المدارس ومدرب برامج الإرشاد المدرسي للاستفادة بشكل أفضل من المرشدين المدرسون المتخصصين في المدارس.

_ دراسة هوير (Huber, 2007): بعنوان "فعالية الذات ووجهة الضبط المدركين لدى الأخصائيين النفسيين بالمدارس".

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والضبط المدركين لدى الطلاب الذين يدرسون علم النفس بكلية وكذلك المتخصصين العاملين، واستلزمت هذه الدراسة إعداد مقياس لفعالية الذات، وتكونت عينة الدراسة الكلية من ٢٩٧ مشاركاً، وكان غالبية المشاركين من الإناث بنسبة ٨٠،٥ % بالإضافة إلى ذلك كان ٣٨،٣٠ % من المشاركين هم طلاب دراسات عليا في تخصص علم النفس بكلية، و ٥٨،٤٠ % من المتخصصين العاملين، وجمعت البيانات من خلال استبيانات، وأظهر مقياس فعالية الذات المسمى اختبار هوير لفعالية الذات لدى الأخصائيين النفسيين بالمدارس خصائص سيكومترية قوية وانساق داخلي عالي (أكبر من ٠،٩٠).

وكشفت النتائج عن وجود فروق بين طلاب الدراسات العليا والمهنيين العاملين في فعالية الذات، وأظهرت تحليلات التباين وجود فروق دالة في ثلاثة من خمسة مقاييس فرعية من

اختبار هوبر لفعالية الذات لدى الأخصائيين النفسيين بالمدارس، ولم توجد فروق بين المتخصصين الذين يمارسون الإرشاد بالمدارس وطلاب الدراسات العليا في تخصص علم النفس المدرسي في الضبط المدرك كما قيس من خلال مقياس وجهاً للضبط، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين المقاييس الفرعية بمقاييس فعالية الذات والضبط المدرك.

- دراسة الأش (٢٠٠٩) في أداء الدور الوظيفي وعلاقته بفعالية الذات ووجهاً للضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرشدين النفسيين في سوريا.

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أداء الدور الوظيفي وفعالية الذات ووجهاً للضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرشدين النفسيين في سوريا، وتكونت العينة من ١٤٤ مرشدًا نفسياً، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الدور الوظيفي للمرشد النفسي اعداد الباحث، ومقياس فعالية الذات الإرشادية، دراسة لنت وآخرون (Lent et al,2003) ترجمه عيد الججاد (٢٠٠٦) ومقياس وجهاً للضبط اعدا روتير (١٩٦٦) وترجمه كفافي (١٩٨٢)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أداء الدور الوظيفي وفعالية الذات ووجهاً للضبط الداخلي لدى المرشدين النفسيين، ووجود فروق بين المرشدين وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، مكان العمل، التخصص)، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة).

- الدراسات المتعلقة بإدراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في المجالات الإرشادية:

- دراسة روبرت (Roberts, 1970): بعنوان "إدراكات الدور الوظيفي الفعلية والمأمولة للأخصائيين النفسيين المدرسيين من وجهاً نظرهم".

هدفت إلى التعرف على الدور الوظيفي الواقعي والدور الوظيفي المأمول لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها تأكيد الأخصائيين النفسيين المدرسين على وجود اختلاف في الوظائف التي يقومون بها والمسؤوليات التي يضطلعون بها، وجود فروق في الكيفية التي يوزع بها كل أخصائي نفسي وقته وجهده، وجود اختلاف بين وجهات نظر الأخصائيين النفسيين فيما يتعلق بوظائفهم في ظل الظروف المثالية، كما ذكر الأخصائيون النفسيون أنه يجب عليهم المشاركة في المزيد من الأنشطة.

ـ دراسة رايكوفيتز (Raykovitz, 1985) : بعنوان "دور الأخصائيين النفسيين المدرسين في المدارس الثانوية".

هدفت إلى التعرف على مدركات الأخصائيين النفسيين المدرسين لدورهم في المدارس الثانوية، وكذلك التعرف على الفروق في الدور الوظيفي بين الواقع والمأمول، وشملت عينة الدراسة ١٣٤ أخصائياً نفسياً مدرسيًا، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن يقوم الأخصائي النفسي بالأنشطة الإرشادية حسب أهميتها كالتالي: القياس والتقييم، تقديم المشورة، التدخل ، ويدرك الأخصائي النفسي المدرسي عناصر الدور المثالي على أنها تقديم الاستشارة النفسية والتدخل وت تقديم خدمات الصحة النفسية في المدارس الثانوية، وبشكل أقل أنشطة القياس وأنشطة الإدارة. وقد أشار ٧٥ % من أفراد العينة بأنهم يقضون معظم وقتهم في أنشطة القياس والإدارة وتقديم الاستشارة النفسية، وأشاروا أيضاً إلى المشكلات الدراسية الأكثر تكرارا في المدارس الابتدائية، بينما كانت المشكلات السلوكية والانفعالية الأكثر تكرارا في المدارس الثانوية.

- دراسة سهام أبو عيطة، بعنوان "دور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية الأكademية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية".

وكان الهدف من الدراسة التعرف على آراء المديرين والمرشدين التربويين في المرحلة الثانوية حول درجة حاجة طلاب الثانوي من الأنشطة الإرشادية ودرجة مساهمة المرشد التربوي في تحقيق هذه الأنشطة، وقد شملت عينة الدراسة ١١ مدیراً ومديرة، و ٢٣ مرشداً ومرشدة حيث استخدمت الباحثة استماراً حول مدى حاجة طلاب الثانوية للخدمات الإرشادية.

وكانت النتائج التي أشارت إليها هذه الدراسة تأكيد معظم المديرين والمرشدين على حاجة الطالب إلى الأنشطة الإرشادية الأكademية والمهنية والنفسية وجاءت الحاجات الأكademية في الدرجة الأولى، وأكد معظم أفراد العينة أن المرشد يعمل على تحقيق هذه الأنشطة.

- دراسة السفاسفة (٢٠٠٥) بعنوان " إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النماي والوقائي والعلجي) في بعض المدراس الأردنية"

هدفت إلى الكشف عن ادراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجال الإرشاد (النماي والوقائي والعلجي)، وممارستهم للعمل في هذه المجالات، حيث قام الباحث بإعداد مقياس لقياس إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة وممارستهم للعمل في هذه المجالات، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٢ مرشداً ومرشدة في المدراس الحكومية في إقليم الجنوب بالأردن، حيث أشارت النتائج إلى أن إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة كان عالياً، وأن ممارسة المرشدين التربويين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة كانت جيدة، فهي عالية في المجال النماي ومقبولة في المجالين

الوقائي والعلاجي، ولم تصل لمستوى الطموح، وأن لم يكن لمتغير الجنس والخبرة والتخصص والتفاعل بينهم أثر في إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة.

٣ - الدراسات المتعلقة بفعالية الذات الإرشادية:

ـ دراسة فورست (Forest, 1998) : بعنوان: "العلاقة بين فعالية الذات الإرشادية والضغط المهنية والمشكلات الشخصية واستراتيجيات المواجهة الشخصية"

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير ضغوط العمل على فعالية الذات الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من ٧٧ مرشدًا نفسياً مدرسيًا في ولاية ميسوري الأمريكية وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة عبارة عن مقياس فعالية الذات الإرشادية، ومقاييس لضغط العمل واستراتيجيات حل المشكلات من إعداد الباحث.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فعالية الذات الإرشادية وضغط العمل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات الإرشادية ومدراكات المرشد النفسي عن فعالية استراتيجيات حل المشكلات التي يستخدمها.

ـ دراسة كينج (King, 1999) بعنوان " دراسة مسحية لتقييم فعالية الذات المدركة لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية فيما يتعلق بقدرتهم في التعرف على الطلاب المعرضين للانتحار والعوامل المرتبطة بهذه الفعالية."

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية الذات الإرشادية في التعرف على الطلاب المعرضين للانتحار، وشملت عينة الدراسة ١٨٦ مرشدًا نفسياً مدرسيًا، وقد توصلت الدراسة

إلى النتائج أن معظم المرشدين النفسيين يعتقدون أن من أدوارهم التعرف على الطلاب المعرضين للانتحار، وكانت نسبة المرشدين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون التعرف على هؤلاء الطلاب واحد من بين كل ثلاثة، ووجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات المرتفعة لدى المرشدين النفسيين في المدارس مع بعض العوامل الموجودة في بيئة المدرسة، كمساعدة المعلمين والعمل كفريق في حل المشكلات.

ـ دراسة ريس (Reese, 1999) بعنوان "اثر فعالية الذات والخبرة على أداء المهارات الإرشادية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر فعالية الذات والخبرة على أداء المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في المدارس، والفرق في الفعالية الذاتية تبعاً لبعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من ١٧١ مرشدًا نفسيًا مدرسيًا، وقد حصل الباحث على استجابات المرشدين خلال ١٢ جلسة إرشادية خضعوا لها، وكما طبق عليهم مقياس فعالية الذات في أداء المهارات الإرشادية، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط بين الخبرة وفعالية الذات الإرشادية، كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الأداء الإرشادي، وكانت درجات المرشدين ذوي الخبرة المتوسطة أعلى في فعالة الذات الإرشادية من ذوي الخبرة الأقل والأعلى.

دراسة لنت وآخرون (Lent et al,2003) بعنوان " تطوير وصدق مقاييس فعالية الذات في أداء الأنشطة الإرشادية".

وكانت بهدف تطوير وصدق قياس فعالية الذات الإرشادية في أداء الأنشطة أو المهام التي يقوم بها المرشد النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٤٥ طالباً من قسم علم النفس ومن طلاب الدراسات العليا في الإرشاد النفسي ومن الأخصائيين النفسيين المدرسين.

وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة بالإضافة للمقياس الذي قاموا بإعداده الأدوات التالية:

مقياس الاهتمام بالأنشطة الإرشادية،(Leong et al,1991).

- قائمة فعالية الذات الإرشادية (Larson et al,1992)

- مقياس المرغوبية الاجتماعية (Crowne et al,1964)

- مقياس الأهداف المهنية وتوقعات النتائج (إعداد الباحثين في هذه الدراسة).

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ثلاثة أبعاد رئيسية لفعالية الذات الإرشادية وهي فعالية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية، وفعالية الذات في أداء مهارات المساعدة: وتشمل مهارات الاستكشاف ومهارات الاستبصار ومهارات الأداء، وفعالية الذات في التعامل مع التحديات: وتشمل صراع العلاقة ومحنة المسترشد، ووجود فروق بين أفراد العينة في درجات المقياس ترجع إلى مستوى التدريب والخبرة في مجال الإرشاد، ووجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين درجات مقياس فعالية الذات الإرشادية ومقياس المرغوبية الاجتماعية، وجود ارتباط بين درجات مقياس فعالية الذات الإرشادية والاهتمامات المهنية وتوقعات النتائج.

دراسة عبد الجود (٢٠٠٦) بعنوان "فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي

المدرسي وعلاقتها بعض عوامل المناخ المدرسي".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي

المدرسي وعلاقتها بعوامل المناخ المدرسي، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٩ أخصائياً

نفسياً مدرسيًا من محافظات الفيوم وبني سويف والقاهرة والجيزة، ولقد استخدم الباحث

الأدوات التالية:

١- مقياس فعالية الذات الإرشادية من إعداد (Lent, Hill, Hoffman, 2003)

٢- استبيان المناخ المدرسي: (إعداد الباحث).

وكانت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي

النفسي المدرسي ومدركاته عن عوامل المناخ السائد في المدرسة، ووجود فروق في فعالية

الذات الإرشادية وفي مدركات الأخصائيين النفسيين عن المناخ المدرسي ترجع لمستوى

التدريب والخبرة، ولصالح الأخصائيين النفسيين ذوي المستوى الأعلى من التدريب والخبرة،

وإمكانية التنبؤ بفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي من خلال مستوى

التدريب والخبرة لديه ومدركاته عن عوامل المناخ السائد في المدرسة.

٣- الدراسات المتعلقة بمركز الضبط

دراسة علي (٢٠١٢) بعنوان " التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات (دراسة

ميدانية)".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات ومعرفة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير النوع (ذكور – إناث)، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مرشد ومرشدة، وقد استخدم الباحث مقياس الشلال (٢٠١١) للتحكم الذاتي، وكشفت النتائج أن المرشدين والمرشدات يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحكم الذاتي.

دراسة شهاب (٢٠١٠) بعنوان "موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخبرة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى"

استهدف البحث التعرف على موقع الضبط لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس والخدمة الوظيفية، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ مرشد ومرشدة، وقد استخدمت الباحثة مقياس روتر وآخرين (١٩٥٤) لمركز الضبط (الداخلي – الخارجي)، والمترجم من قبل موسى (٢٠٠١)، وكشفت النتائج أن موقع الضبط لدى المرشدين التربويين كان داخلياً، وأنه يوجد فرق بين الذكور والإناث في مركز الضبط، وكذلك يوجد فرق دال لصالح ذوات الخدمة الأكثر من ١٥ سنة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، وجود اهتمام واضح لدى الباحثين بدراسة إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد والمتغيرات المرتبطة به، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وكان هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الأخصائي النفسي والسمات والخصائص النفسية له والكثير من المتغيرات الأخرى، وقد اقتصر الباحث في عرضه على تناول البحوث والدراسات وثيقة الصلة بمجال البحث الحالي، والتي تمثلت في إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد للأخصائي

النفسي وبعض المتغيرات التي تؤثر في هذا الدور، وفعالية الذات ومركز الضبط لدى الأخصائي النفسي.

ونستطيع من خلال ذلك العرض للدراسات والبحوث السابقة حول الأخصائي النفسي أن نخلص

إلى النقاط الرئيسية التالية:

١- إن الدراسات السابقة الأجنبية منها والعربية والتي بحثت في موضوع إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلجي) وفعالية الذات الارشادي ومركز الضبط قليلة في (حدود علم الباحث)، مما يعطي أهمية لهذه الدراسة.

٤- استفاد الباحث من الدراسات الأجنبية والعربية من ناحية الإجراءات والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة من أجل بناء أداة الدراسة ، منها دراسة السفاسفة (٢٠٠٥) حيث اعتمد الباحث في بناء دراسته على جزء من أداة دراسته، وكذلك دراسة الأش (٢٠٠٩) حيث استخدم الباحث مقياس فعالية الذات الإرشادية (Lent et al,2003) ، ودراسة شهاب (٢٠١٠) حيث استخدم الباحث مقياس مركز الضبط للأخصائيين النفسيين.

٣- توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات لدى المرشد النفسي وأدائه لدوره الوظيفي .Mitcham, 2005 ، Mikinski, 1993

٤- أظهرت دراسة Goodnough,1995 وجود اتجاه ايجابي من قبل العاملين في المدرسة نحو دور الأخصائي النفسي المدرسي في علاج المشكلات النفسية والسلوكية، وتقديم الاستشارة لأولياء الأمور وللعاملين في المدرسة.

٥- وأظهرت دراسة Reese, 1999 على أثر فعالية الذات والخبرة على المهارات الإرشادية، كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الأداء الإرشادي.

٦- وجود بعض العوائق والتحديات التي تواجه المرشد النفسي المدرسي وتؤثر على فعاليته في تقديم خدمات الإرشاد مثل: زيادة ضغوط وأعباء العمل، نقص التدريب المتخصص للمرشد النفسي، ونقص أدوات القياس والتقييم، ووجود بعض المدراء الداعمين بشكل ضعيف للمرشد النفسي في دراسة (Peters, 1987; Steindorf,2000).

٧- أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك أهمية العمل في المجالات الإرشادية أن الذكور يمضون وقتاً أطول في العمل، حيث أكدت دراسة ، بينما أشارت دراسة محمد إبراهيم السفاسفة (٢٠٠٥)، Reese, 1999 أن الإناث هم الأفضل في الأداء الإرشادي والأعلى في النمو المهني. ومن جهة أخرى أظهرت نتائج دراسة زياد شومان (٢٠٠٨) والأش (٢٠٠٩) عدم وجود فروق في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير النوع.

٨- بالنسبة للعلاقة بين أداء المرشد لدوره وبين وجهة الضبط، أظهرت دراسة Goodnough 1995 أن وجهة الضبط غير مرتبطة بفعالية المرشد وبأدائه للمهمة المهنية ، بينما توصلت نتائج دراسة Huber, 2007 إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات والضبط المدرك، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق بين المتخصصين الذين يمارسون الإرشاد بالمدارس وطلاب الدراسات العليا في تخصص علم النفس المدرسي في وجهة الضبط، بينما توصلت دراسة الإش ٢٠٠٩ إلى وجود ارتباط بين بين وجهة الضبط الداخلية وفعالية الذات الإرشادية، وكذلك دراسة Pecoara, 1997 أنها توجد علاقة بين وجهة الضبط الداخلية والرضا الوظيفي، وكذلك يوجد تأثير الإنارة والخصوصة على الرضا الوظيفي لدى الأخصائيين النفسيين.

٩- أما بالنسبة لمركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين أظهرت دراسة علي ٢٠١٢ و دراسة شهاب ٢٠١٠ أن توجد لدى الأخصائيين النفسيين مركز ضبط داخلي.

١٠- كان هدف العديد من الدراسات إعداد مقياس لفعالية الذات الإرشادية: ومنها دراسة

Larson et al, 1992، Lent et al, 2003

وأشارت هذه الدراسات إلى وجود عدة أبعاد رئيسية لفعالية الذات الإرشادية وهي:

أ- فعالية الذات بالقيام في العملية الإرشادية: ويتناول ثقة المرشد النفسي في قدرته على تحديد مشكلة المسترشد ووضع أهداف لحلها والعمل على تحقيقها.

ب- فعالية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية:

ج- فعالية الذات في أداء مهارات المساعدة: وتشمل مهارات الاستكشاف ومهارات الاستبصار ومهارات الأداء.

د- فعالية الذات في التعامل مع التحديات: وتشمل صراع العلاقة ومحنة المسترشد.

هـ- فعالية الذات في التعامل مع سلوكيات المسترشد الصعبة: ويتضمن هذا البعد التعامل مع المسترشد الذي لديه مشكلة صعبة مثل الإدمان أو محاولة الانتحار.

وـ- الكفاءة الثقافية: ويتناول هذا البعد تعامل المرشد مع مسترشدين من ثقافة أو طبقة اجتماعية تختلف عن المرشد.

وقد استفاد الباحث من مراجعة البحث والدراسات السابقة في تعميق الفهم لإدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمايى والوقائى والعلاجي) للإخصائين النفسيين والتعرف على أبعاده المختلفة ومدى ارتباطه بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط، ومدى تأثر إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد ببعض المتغيرات الديموغرافية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة في ما يلي:

- خصوصية العينة، كونها الدراسة الأولى التي إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد للأخصائين النفسيين في سلطنة عمان وعلاقته بمتغيرات فعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية.

- تختلف مع دراسة الأش (٢٠٠٩) في عدم وجود ارتباط بين فعالية الذات ومركز الضبط.

- وتختلف في المتغيرات الديموغرافية بالنسبة لمتغير (النوع) مع دراسة السفاسفه (٢٠٠٥) ودراسة ريس (١٩٩٩) وأما بالنسبة لمتغير (مكان العمل) فقد اختلف مع دراسة الأش (٢٠٠٩).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

خطوات الدراسة

الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة الحالية ووصفًا للمجتمع والعينة التي أجريت عليها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وكذلك الخطوات الإجرائية التي اتبعت في تنفيذ الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، لأنه المناسب في حساب الارتباط بين المتغيرات (إدراك أهمية العمل في المجال الإرشادي وفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط) وكذلك دراسة علاقة كل متغير بالمتغيرات الديموغرافية : (النوع، سنوات الخبرة، مكان العمل ،الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة: قرية/ مدينة، نوع المدرسة: تعليم أساسي/ ما بعد الأساسي).

مجتمع الدراسة:

هم الأخصائيون النفسيون بمدارس سلطنة عمان وبلغ عددهم ٢٨٩ أخصائي وأخصائية إإناث و ٩١ من الذكور.

عينة الدراسة:

ت تكون عينة الدراسة من جميع الأخصائيين النفسيين بمحافظة مسقط ومحافظة الشرقية جنوب والشرقية شمال وعدهم ٩٠ أخصائي وأخصائية.

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات الثلاث

المجموع	محافظة الشرقية شمال	محافظة الشرقية جنوب	محافظة مسقط	م
٢٣	٣	١٠	١٠	ذكور
٦٧	١٢	٣٤	٢١	إناث
٩٠	١٥	٤٤	٣١	المجموع

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على ثلاثة مقاييس:

١- مقياس إدراك المرشد التربوي للسفاسفة (٢٠٠٥).

أ_ وصف المقياس:

قام الباحث باستخدام مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمايى والوقائى والعلاجي) عبد الرجمان محمد السفاسفة (٢٠٠٥) حيث أن هذا المقياس يقيس إدراك الأخصائي النفسي لأهمية العمل في هذه المجالات (النمايى والوقائى والعلاجي) وكذلك مدى توافرها في عمله ، حيث أستخدم الباحث القسم الأول وهو إدراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد، حيث يتكون المقياس من (٤٠) فقرة، إن للمجال النمايى

(١٤) فقرة من (١ إلى ١٤) وال المجال الوقائي (١٢) فقرة من (١٥ إلى ٢٦) والمجال العلاجي (٤) فقرة من (٢٧ إلى ٤٠)، وأن العبارات والفترات نفسها في القسمين (ملحق ١)، أما المقياس المستخدم في هذه الدراسة للقسم الأول (ملحق ٢)، ويكون تصحيح المقياس بدرجة كبيرة (ثلاث درجات)، وبدرجة متوسطة (درجتين)، وبدرجة قليلة (درجة واحدة)، وأما بالنسبة لمعيار تحديد المستوى يضم ثلاثة مستويات :

مرتفع (٣-٢.٣٦)، متوسط (١.٦٧-٢.٣)، منخفض (١-١.٦٦).

ب_ صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس (مركز الإرشاد الطلابي) ملحق رقم (١)، للتأكد من الصدق الظاهري ومدى صلاحية الفرات ومدى ملائمتها للإخصائين النفسيين، حيث لم يتم التعديل إلا في بعض الكلمات التي تناسب البيئة العمانية، واعتماد نسبة اتفاق ٨٠ % لقبول الفرات.

ج_ ثبات المقياس:

استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقة ألفا- كرونباخ على عينة (٣٠) إخصائي وأخصائية نفسية تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة (٩٠) حيث بلغت معامل الثبات للمقياس (0.926). وهو معامل ثبات مرتفع.

٢- مقياس فعالية الذات الإرشادية:

أ- وصف المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس لنت وهيل وهو فمان (Lent; Hill; Hoffman, 2003)، وقد ترجمه إلى العربية وقنه على البيئة المصرية عبد الجود (٢٠٠٦)، ويهدف المقياس إلى التعرف على مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على القيام بالعملية الإرشادية، وتكون الصورة النهائية للمقياس من ٤ عبارات تتضمن كل منها مهمة أو مهارة إرشادية ويطلب من المفحوص تحديد مدى ثقته في قدرته على تأدية كل مهمة بنجاح أو تحديد إلى أي مدى يعتقد أنه يمتلك المهارة المطلوبة لتأدية هذه المهمة وذلك من خلال الإجابة على متصل يتراوح بين الثقة الكاملة وانعدام الثقة، وعبارات المقياس موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، تتضمن ست عوامل وهي: مهارة الاستكشاف- مهارة الاستبصار- مهارة الأداء- إدارة الجلسة الإرشادية- صراع العلاقة- محبة المسترشد، والعبارات موزعة على أبعاد المقياس

كما يلي:

أولاً: فعالية الذات في أداء مهارات المساعدة: ويتضمن هذا البعد ١٥ عبارة موزعة كما

يليه:

١- مهارات الاستكشاف: وتحتوي على (٥) عبارات، وأرقامها (٣٥، ٢٩، ٢٣، ١٠، ٢).

٢- مهارات الاستبصار: وتحتوي على (٥) عبارات، وأرقامها (٣٦، ٢٨، ٢٢، ١١، ١).

٣- مهارات الأداء: وتحتوي على (٥) عبارات، وأرقامها (٤١، ٣٩، ٣٨، ١٦، ١٣).

ثانياً: فعالية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية: ويتضمن هذا البعد (١٠) عبارات هي أرقام (٤٠، ٣٤، ٣٢، ٢٤، ٢١، ٢٠، ١٥، ٩، ٨، ٣).

ثالثاً: فعالية الذات في التعامل مع التحديات: ويتضمن هذا البعد ١٦ عبارة موزعة كالتالي:

١ - صراع العلاقة: وتتضمن (١٠) عبارات، وأرقامها :

(٣٧، ٣٣، ٣٠، ٢٧، ٢٥، ١٨، ١٤، ١٢، ٦، ٥).

٢ - محن المسترشد: وتتضمن (٦) عبارات، وأرقامها :

(٣١، ٢٦، ١٩، ١٧، ٧، ٤).

ب_ صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس (مركز الإرشاد الطلابي) (١) ، للتأكد من الصدق الظاهري ومدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للإخصائين النفسيين، حيث لم يتم التعديل إلا في بعض الكلمات التي تناسب البيئة العمانية، واعتماد نسبة اتفاق ٨٠ % لقبول الفقرات.

ج_ ثبات المقياس:

استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقة ألفا- كرونباخ على عينة (٣٠) إخصائي وأخصائية نفسية تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة (٩٠) حيث بلغت معامل الثبات للمقياس (0.921). وهو معامل ثبات مقبول.

د_ تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من ٤١ عبارة ويطلب من المرشد النفسي اختيار إجابة واحدة من أربعة بدائل (حسب طريقة لكرت) وبدائل الاستجابة هي: أثق تماما - أثق إلى حد كبير - أثق إلى حد ما - لا أثق، ويأخذ المفحوص درجة واحدة عند الاختيار لا أثق، ودرجتان عند

اختيار أثق إلى حد ما، وثلاث درجات عند اختيار أثق إلى حد كبير، وأربع درجات عند اختيار أثق تماماً، أما بالنسبة لمعيار تحديد المستوى فيضم ثلاثة مستويات: مرقع (3.2-4)، متوسط (2.1-3.1)، منخفض (1-2).

-٤

قياس مركز الضبط:

مقياس (مركز الضبط الداخلي والخارجي) لروتر (Rotter, 1954) وترجمة (موسى، ٢٠٠١) وقد أستخدمه (شهاب، ٢٠١٠) لقياس مركز الضبط لدى المرشدين التربويين، ويكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) زوجاً من الفقرات ملحق(١)، أحدهما ترمز إلى الضبط الداخلي والأخرى تشير إلى الضبط الخارجي.

أ- صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس (مركز الإرشاد الطلابي) ملحق(١)، للتأكد من الصدق الظاهري ومدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للإخصائين النفسيين واعتماد نسبة اتفاق ٨٠ % لقبول الفقرات.

ب- ثبات المقياس:

تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ طبق الباحث المقياس على عينة بلغ عددها (١٨) إخصائي وأخصائية بواقع (٩) إخصائي و (٩) إخصائية اختبروا اختيار مقصود، وحيث قام الباحث باختبار أولي على الأخصائيين المذكورين وبعد مرور أسبوعين أجري الاختبار الثاني

لهم ، وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني ، وتبيّن ان معامل الثبات هو (776) وهو معامل ثبات مقبول .

ج- تصحيح المقياس:

تحسب درجة موقع الضبط (داخلي - خارجي) على مقياس (روتر Rotter) لكل مستجيب من أفراد عينة البحث بإيجاد مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابات عن فقرات المقياس وتحصر درجات المقياس نظرياً من درجة (صفر) ضبط داخلي إلى (٢١) درجة ضبط خارجي ، وتكون درجة المتوسط النظري للمقياس (١٠,٥) معتمدة كنقطة فرز بين الضبط الداخلي والخارجي ، حيث أن الدرجة المنخفضة تدل على أن المستجيب باستطاعته أن يتحمل مسؤوليات الأحداث أي له مركز ضبط داخلي ، أما الدرجة العالية فتدل على أن المستجيب يرى أن الأحداث هي التي تتحكم فيه ولا يمكن السيطرة عليها أي له موقع ضبط خارجي، وعلى هذا الأساس تُعطى لكل فقرة درجة (واحدة) إذا أجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الخارجي و (صفر) إذا أجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الداخلي (شهاب، ٢٠١٠).

إجراءات الدراسة:

لقد مررت بإعداد الدراسة الحالية بالخطوات الآتية:

١- إعداد الخطة الأولية للدراسة.

٢- القيام بمسح من حيث الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي تناولت متغيرات الدراسة.

٣- إعداد الإطار النظري للدراسة.

- ٤- إعداد أدوات الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- ٥- تحديد العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها وتوزيع الأدوات عليها.
- ٦- تفريغ بيانات الدراسة، وجدولتها وفقاً لمتغيرات الدراسة، واستبعاد استجابات الأخصائيين النفسيين الغير صالحة.
- ٧- المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- ٨- استخلاص النتائج ومناقشتها وتوضيح دلالتها في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة.
- ٩- تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترنة حول متغيرات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات والانحرافات المعيارية.
٢. معامل الارتباط بيرسون.
٣. اختبار T-test لتحديد دلالة الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة.
٤. اختبار انوفا لتحديد دلالة الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول

نتائج السؤال الثاني

نتائج السؤال الثالث

نتائج السؤال الرابع

نتائج السؤال الخامس

نتائج السؤال السادس

مناقشة النتائج

مناقشة السؤال الأول

مناقشة السؤال الثاني

مناقشة السؤال الثالث

مناقشة السؤال الرابع

مناقشة السؤال الخامس

مناقشة السؤال السادس

التوصيات والمقترنات

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها، والتوصيات، والبحوث

المقترحة، كالتالي:

أولاً: عرض النتائج

السؤال الأول:

ما مستوى إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس
محافظة مسقط ومحافظة الشرقية بسلطنة عمان؟

لإجابة عن هذا السؤال ، نم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد
العينة لكل بُعد من (النمائي - الوقائي - العلاجي) والمقياس كله ، كما يوضحه الجدول (3)

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس الإدراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النماي - الوقائي - العلاجي)

ن = ٩٠

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	م
مرتفع	.641	2.51	البعد النماي	- ١
مرتفع	.675	2.44	البعد الوقائي	- ٢
مرتفع	.713	2.39	البعد العلاجي	- ٣
مرتفع	.676	2.45	المقياس ككل	- ٤

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى "إدراك أهمية العمل" في مجالات الإرشاد لدى الأخصائين النفسيين في المجال النماي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51) وهو مرتفع، أما مستوى إدراكه بالنسبة للبعد الوقائي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.44) وهو مرتفع، أما مستوى الإدراك بالنسبة للبعد العلاجي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.39) وهو مرتفع، أما بالنسبة للمقياس كله فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.45) وهذا يشير إلى أن إدراك الأخصائين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد مرتفع.

السؤال الثاني:

ما مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظتي الشرقية بسلطنة عمان؟

لإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

العينة

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس فعالية الذات الإرشادية وأبعاده (أداء مهارات المساعدة - إدارة الجلسة الإرشادية - التعامل مع التحديات).

ن = ٩٠

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	م
منخفض	.874	1.38	بعد أداء مهارات المساعدة	-١
منخفض	.798	1.65	بعد إدارة الجلسة الإرشادية	-٢
متوسط	.568	2.17	بعد التعامل مع التحديات	-٣
منخفض	.746	1.73	المقياس ككل	-٤

يتضح من الجدول (4) أن مستوى "فعالية الذات الإرشادية" لدى الأخصائيين النفسيين في بُعد أداء مهارات المساعدة بلغ المتوسط الحسابي له (1.65) وهو منخفض، أما بالنسبة لمستوى الأخصائيين النفسيين في بُعد إدارة الجلسة الإرشادية قد بلغ المتوسط الحسابي لها (1.65) وهو منخفض، أما بالنسبة لمستوى الأخصائيين النفسيين في بُعد التعامل مع التحديات قد بلغ المتوسط الحسابي لها (2.17) وهو متوسط، أم بالنسبة لمستوى فعالية الذات الإرشادية لدى

الأخصائيين النفسيين قد بلغ المتوسط الحسابي لهم (1.73) وهذا يشير إلى أن مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين منخفض.

السؤال الثالث:

ما مركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظتي الشرقية سلطنة عمان؟

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين

ن=٩

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مركز الضبط	6.78	2.45

يتضح من الجدول(5) أن المتوسط الحسابي لمركز الضبط بلغ قيمة (6.78) بانحراف معياري (2.45) حيث أن قيمة المتوسط الحسابي منخفضة وهذا دليل على أن الأخصائيين النفسيين لديهم مركز ضبط داخلي ،لأنه أقل من درجة 10.5 ، علما أنه كلما زاد مركز الضبط عن 10.5 درجة كلما كان مركز ضبط خارجي.

السؤال الرابع :

ما العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين؟

لإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين كما هو موضح في جدول(6) .

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين

(ن=٩٠)

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (0.05)
مجالات الإرشاد	.158	غير دال
الكفاءة الذاتية		

يتضح من الجدول (6) عدم وجود علاقة دالة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية ومستوى الدلالة غير دال احصائياً، أي ادراك الأخصائي النفسي لمجالات الإرشاد لا يتأثر بمستوى فعالية الذات الإرشادية له.

السؤال الخامس:

"ما العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين

النفسين؟".

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين كما هو موضح في جدول (7) .

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين

(ن=٩٠)

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (0.05)
مجالات الإرشاد	.066	غير دال
مركز الضبط		

يتضح من الجدول (7) عدم وجود ارتباط بين مجالات الإرشاد ومركز الضبط ومستوى الدلالة غير دال إحصائيا، أي أن إدراك الأخصائي النفسي لمجالات الإرشاد لا يتأثر بمركز الضبط لديه.

السؤال السادس:

"هل يختلف إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد باختلاف (النوع، الحالة الاجتماعية، و نوع المدرسة: تعليم أساسي / ما بعد الأساسي)،موقع المدرسة ،مكان العمل ،سنوات الخبرة؟"

١- متغير النوع:

لإجابة على السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد كما هو موضح في جدول (8)

جدول رقم (8) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	النوع
غير دال	-1.196	13.17	95.04	23	ذكر
		14.90	99.26	67	أنثى

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد والنوع، حيث بلغت قيمة ف (-1.196) وهي غير دالة، وهذا يشير إلى أن الجنس لم يؤثر على ادراكيهم لأهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٢- متغير الحالة الاجتماعية:

لإجابة على السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في متغير ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد كما هو موضح في جدول (9)

جدول (9) نتائج اختبار "ت" لدلاله الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في ادراك أهمية

العمل في مجالات الإرشاد

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الحالة الاجتماعية
غير دال	-.268	14.23	98.43	67	متزوج
		16.11	97.47	23	أعزب

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجالات الإرشاد والحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة "ت" (-.268)، أي أن الحالة الاجتماعية لم تؤثر على ادراكيهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٣- متغير نوع المدرسة

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلاله الفروق بين المدارس التعليم الأساسية وما بعد الأساسية في متغير ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد كما هو موضح في جدول (10)

جدول رقم (10) نتائج اختبار "ت" دلالة الفروق بين مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي

في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد

نوع المدرسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تعليم أساسى	68	97.51	15.31	-.766	غير دال
تعليم ما بعد الأساسي	22	100.27	12.46		

يتضح من الجدول (10) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد ونوع المدرسة حيث بلغت قيمة "ت" (-.766) وهي غير دالة، أي أن نوع المدرسة لم يؤثر على إدراكهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٤- متغير موقع المدرسة

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير موقع المدرسة كما هو موضح في جدول (11)

جدول (11) نتائج اختبار "ت" دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً

لمتغير موقع المدرسة

موقع المدرسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مدينة	50	98.38	14.16	.136	غير دال
قرية	40	97.95	15.40		

يتضح من الجدول (11) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد ومكان المدرسة، حيث بلغت قيمة "ت" (.136). وهي غير دالة ، أي أن موقع المدرسة لم يؤثر على ادراكيهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٥- متغير مكان العمل:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير مكان العمل كما هو موضح في جدول (12)

جدول (12) تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير مكان العمل

مكان العمل	الكتل	المجموعات داخل المجموعات	بين المجموعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
محافظة مسقط	الشرقية شمال	الكل			19099.78	89	213.122	1.309	غير دال
	الشرقية جنوب	المجموعات	داخل المجموعات		18541.62	87			
		الكل			558.16	2			

يتضح من الجدول (12) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد ومكان العمل، حيث بلغت قيمة "ف" (1.309) وهي غير دالة، أي أن موقع العمل لم يؤثر على ادراكيهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٦- متغير سنوات الخبرة:

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير سنوات الخبرة كما هو موضح في جدول (13)

جدول (13) تحليل التباين أحادي للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في

مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	سنوات الخبرة
غير دال	1.649	348.830	2	697.66	بين المجموعات	أقل من ٣ سنوات
		211.51	87	18402.12	داخل المجموعات	من ٣ إلى ٦
		89		19099.78	الكلي	من ٦ إلى ٩

يتضح من الجدول (13) عدم و فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد والخبرة، حيث بلغت قيمة ف (1.649) وهي غير دالة.

ثانياً: مناقشة النتائج

مناقشة السؤال الأول:

أظهرت نتائج هذه الدراسة على أن مستوى ادراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد مرتفع ، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة السفاسفة (٢٠٠٥) على أن إدراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الارشاد كان عالياً، و تتفق مع دراسة عطية والرفاعي(١٩٨٨) أكَدَ معظم أفراد العينة أن المرشد يعمل على تحقيق هذه الأنشطة، وكذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة رايكوفيتز(Raykovitz, 1985) أن الأخصائي النفسي المدرسي يدرك عناصر الدور المثالى على تقديم الاستشارة النفسية والتدخل وتقديم خدمات الصحة النفسية في المدارس الثانوية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأخصائي النفسي مدرك ب مجالات الإرشاد التي تعلمها في تخصصه، وكذلك قدرة المرشد على رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك المسترشد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح وكذلك لتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والكافية والسعادة والتوافق والرضا النفسي، ونلاحظ أن نتيجة البعد العلاجي أقل عن البعدين النمائي والوقائي، يمكن أن يعزى سبب هذه النتيجة إلى عدم تعاون الإدارة المدرسية والمعلمين على تفريغ الأخصائي النفسي لمهامه الإرشادية، وعدم وجود دورات تدريبية في هذا المجال لمساعدة الأخصائي النفسي لأداء عمله في المجال العلاجي.

مناقشة السؤال الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين

منخفض، حيث هذه الدراسة تتفق مع دراسة أبو الهيجاء (١٩٨٨) على أن المرشد التربوي لم

يصل إلى المستوى المطلوب تربوياً.

ويمكن هذه النتيجة أن تعزى إلى أن تجربة الإرشاد النفسي في سلطنة عمان جاءت متأخرة

عن الدول العربية والخليجية بشكل خاص ، حيث تم تعيين الأخصائيين النفسيين في ٢٠١٠ م

وبنسبة قليلة - كما ذكرت سابقاً - في مجتمع الدراسة ، حيث يحتاج الأخصائي النفسي إلى

إعداد جيد من الناحية العملية والدورات والتدريب ليتمكن من التعامل مع ذوي الاحتياجات

ال الخاصة والمتأخرین دراسیاً وكذلك من يعاني من الاضطرابات والرهاب الاجتماعي ونقص الثقة

بالنفس ومع ذوي الاعاقات الجسمية واللفظية وكذلك تدني دافعية التعلم وهو ما أكدته دراسة

الجز (٢٠٠١) أن المشكلات المتعلقة بالإعداد و التدريب حازت على المرتبة الأولى في

دراسته، وربما تكون هناك عوامل أخرى قد تسببت في ذلك، منها وجود الخبرة في مجال

التخصص وهو ما أكدته دراسة شميدت وسترونج (SCHMIDT, STRONG, 1970) أن

المرشد الذي يمتلك خبرة يتميز بأنه محبوب، وواثق من نفسه، و لطيف بينما يتميز المرشد الذي

لا يمتلك الخبرة بأنه متوتر، وغير مطمئن، وغير واثق من نفسه، وغير فعال ، وذلك لأن فعالية

الذات الإرشادية هي معتقدات الأخصائي النفسي فيما يتعلق بقدراته على تأدية الأنشطة المتعددة

لعملية الإرشاد النفسي وقدرته على إتمام الموقف العلاجية، وهذه المعتقدات لا تأتي إلا بالممارسة والخبرة، وما يساعد الأخصائي النفسي على رفع فعالية الذات الإرشادية لديه هي الإدارة المدرسية والمعلمين وذلك بتشجيعه وتقديم المساعدة له وتهيأت الظروف التي تساعده في تأدية عمله بشكل أفضل.

مناقشة السؤال الثالث:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين داخلي، وتعزى هذه النتيجة على أن الأخصائيين النفسيين قادرين على التحكم في مشاعرهم وحل مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية ، ومساعدتهم على التوافق النفسي ، حيث ان الدرجة المنخفضة تدل على ان المستجيب باستطاعته ان يتحمل مسؤوليات الأحداث أي له مركز ضبط داخلي فالأشخاص النفسيين لا يعزون نتائج أعمالهم إلى عوامل خارجية كالحظ والصدفة وهذه صفات جيدة يجب أن تتوفر للأخصائي النفسي ، وهذا يتفق مع دراسة شهاب (٢٠١٠) على أن موقع الضبط لدى الأخصائيين النفسيين داخلياً، ودراسة علي(٢٠١٢) على أن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي ، وكذلك دراسة أبو الهيجاء (١٩٨٨) على أن المرشد التربوي يتصف بالهدوء عند مواجهة مشاكل الطلاب.

ويلاحظ من هذه النتيجة أن الأخصائي النفسي حصل على أنه من أصحاب الضبط الداخلي ، وهذا مؤشر جيد أن الأخصائي النفسي لديه ضبط داخلي حيث أن أصحاب الضبط الداخلي يتصفون بصفات أنهم يميلون إلى الثقة بالنفس والانزان الانفعالي وأنهم يتميزون بأنهم أكثر قدرة على خلق انتباع إيجابي ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الآخرين وأنهم ينظرون للمستقبل

بصورة مشرقة ومتقابلة وهذه صفات يجب أن تتوفر في الأخصائي النفسي ، وذلك من خلال لقائي ببعض الأخصائيين النفسيين بمدارس مجتمع الدراسة وجدت فيهم هذه الصفات التي تعد من صفات الأخصائي الناجح والمتوازن مع نفسه وبيئة عمله ومجتمعه .

مناقشة السؤال الرابع:

أظهرت النتائج في هذه الدراسة أن لا توجد علاقة بين ادراك الأخصائيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية ، وتفق هذه النتيجة مع دراسة كوري Curry (٢٠٠٧) في عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات الإرشادية والاستعداد الإرشادي.

حيث أن الفرد الذي لديه اعتقاد أنه قادر على أداء سلوك ما فإن النتيجة يكون أكثر احتمالاً بقيامه بهذا السلوك، وعندما يقوم الأخصائي النفسي بدوره بشكل جيد، فإنه ينعكس ذلك السلوك على الطالب ومساعدتهم على التوافق النفسي، مما يساعد كذلك شعور الأخصائي النفسي على تحقيق الإنجازات في أدائه لعمله ، وهذه الإنجازات تعد المصدر الأول والأكثر أهمية من بين مصادر الكفاءة الذاتية كما حددها باندروا، أي أنه عندما يكون الأخصائي النفسي مدركاً لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وبالتالي يكون لديه كفاءة ذاتية في أدائها، ولكن نتيجة هذه الدراسة جاءت أنه لا يوجد علاقة بينهما، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين في ممارسة عملهم ، لأن هذه الوظيفة (الأخصائي النفسي) في المدارس جاءت متأخرة حيث أن الأخصائي النفسي لم يستفاد من أصحاب الخبرة سابقاً لأنهم غير موجودين بالأصل في مدارس سلطنة عمان قبل ٢٠١٠م، وهذا ما أكدته دراسة رئيس Reese (١٩٩٩) وجود ارتباط بين الخبرة وفعالية الذات الإرشادية، وكذلك تكليفهم بإعمال ليس أعمالهم

كسد عجز الأخصائي الاجتماعي وتكليفهم بمهام إدارية حدثت من القيام بمهامهم الرئيسية، مما جعل ضغوط العمل عالية لديهم وهذا ما أكدتهم مع دراسة ستيندورف Steindorf,2000) في

وجود بعض التحديات التي تواجه المرشد النفسي المدرسي وتأثير على فعاليته مثل زيادة ضغوط وأعباء العمل ، وهذا بدوره يؤثر على مستوى فعالية الذات الإرشادية لديهم، بسبب ضغوط وأعباء العمل.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى قلة الدورات التدريبية التي تقدم للأخصائيين النفسيين وذلك من خلال لقائي لبعض الأخصائيين النفسيين ، حيث هناك دراسات تبين أن الدورات التدريبية لها دور في رفع فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي هذا ما أكدته دراسة كيمبرلي وآخرون Kimberly et al (١٩٩٨) أن التدريب يحسن أداء المرشدين ودراسة ليون وآخرون Leon et al (٢٠٠٠) حيث أشارت نتائج دراسته إلى أن البرنامج التربوي مفيد للمرشدين المدرسيين بالمرحلتين الابتدائية والثانوية من أجل تحسين فعالية الذات والعمل بالمستقبل.

وربما تكون هناك عوامل أخرى أدت إلى عدم ارتباط ادراك الأخصائيين النفسيين بمجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية.

مناقشة السؤال الخامس:

أظهرت النتائج أنه لا يوجد علاقة بين ادراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط، وهذا النتيجة تتفق مع دراسة جودنوف (Goodnough, 1995) حيث أظهرت نتائج دراسته أن وجهاً من الضبط غير مرتبطة بأداء المرشد للمهمة المهنية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين في كيفية التعامل مع المقاييس والاختبارات النفسية ومنع الوزارة التربية والتعليم من تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية تدل على عدم وجود الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين، لأن هذه الوظيفة (الأخصائي النفسي) في مدارس سلطنة عمان حديثة، وكذلك قلة الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع هذه المقاييس والاختبارات النفسية.

وربما هناك عوامل أخرى كممارسة هذه الوظيفة بحد ذاتها دون تكليف الأخصائي النفسي بسد عجز الأخصائي الاجتماعي أو الإداري تساعده الأخصائي النفسي أداء وظيفته بشكل فعال وإعداد جيد.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الأش (٢٠٠٩) وذلك بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين أداء الدور الوظيفي ووجهة الضبط لدى المرشدين النفسيين وكذلك دراسة باكورا (١٩٩٧) في وجود علاقة بين الضبط الداخلية والرضا الوظيفي للمرشدين النفسيين.

مناقشة السؤال السادس:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد مع المتغيرات الديموغرافية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السفاسفة (٢٠٠٣) أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث ، وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع دراسة الأش (٢٠٠٩)، وكذلك دراسة شومان(٢٠٠٨)، ويشير ذلك إلى أن الذكور والإناث تلقوا نفس الإعداد والدراسة والتطبيق في دراستهم الجامعية حيث من خلال مقابلتي مع الأخصائيين أتضح لي أنه معظم الأخصائيين النفسيين من خريجي الجامعات الأردنية.

بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة السفاسفة (٢٠٠٥) في وجود فروق بين الجنسين في إدراكهم لأهمية العمل، وكانت الفروق لمصلحة الإناث في ممارسة المرشدين للعمل في جميع مجالات الإرشاد.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ريس Reese (١٩٩٩) في وجود فروق بين الذكور والإناث في أداء الدور الوظيفي، حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الأداء الإرشادي.

وأيضاً تتفق دراسة الأش (٢٠٠٩) في متغير الحالة الاجتماعية (متزوج-أعزب) وهذا يشير أن الأخصائيين على وعي ومدركون لأهمية العمل ب مجالات الإرشاد.

وكذلك بالنسبة لمتغير موقع المدرسة (مدينة - قرية) وتنقق هذه الدراسة مع دراسة همام (٢٠٠٣) وكذلك دراسة الأش (٢٠٠٩) أنه لا توجد فروق بين المدينة والقرية بالنسبة للأخصائين النفسيين، وهذا يشير إلى أن وزارة التربية والتعليم وفرت في معظم المدارس في سلطنة عمان وسائل الاتصال والخدمات من الأنترنت والمواصلات بحيث لا يوجد فرق بين مدارس المدينة والقرية من حيث المميزات والخدمات.

أما بالنسبة لمتغير (مكان العمل) أنه لا توجد فروق دالة بينها ، وفي حدود - علم الباحث - لا توجد دراسات تناولت الفروق بين الأخصائين النفسيين بالنسبة لمتغير مكان العمل سواء هذه الدراسة ودراسة الأش (٢٠٠٩) حيث كانت نتتيجته تختلف عن هذه الدراسة وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها، وهذا يشير أيضا أنه الخدمات في معظم مدارس المحافظات لا تختلف عن غيرها.

أما في متغير نوع المدرسة (أساسي - ما بعد الأساسي) فقد ظهرت النتيجة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، وتنقق هذه النتيجة مع دراسة الأش (٢٠٠٩) ودراسة الربيديني (٢٠٠٦) ودراسة همام (٢٠٠٣)، وهذا يشير على أن الأخصائين قادرين على تقديم الخدمات الإرشادية وعلى علم بمراحل النمو حيث أنهم حصلوا في مقياس ادراك لأهمية العمل في مجالات الارشاد مستوى مرتفع، وهذه من صفات الأخصائي الناجح أنه متكيف وأنه قادر على تقديم الخدمات الإرشادية لجميع المستويات (أساسي - ما بعد الأساسي).

أما بالنسبة لمتغير الخبرة فقد ظهرت النتيجة إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم، وتنقق هذه الدراسة مع دراسة شومان (٢٠٠٨) وكذلك دراسة همام (٢٠٠٣)، وهذا يشير إلى الأخصائين النفسيين خبراتهم متقاربة.

وهذا يشير إلى أن هذه المتغيرات الديموغرافية (النوع- الخبرة- مكان العمل - نوع المدرسة -
الحالة الاجتماعية-موقع المدرسة) لم تؤثر على ادراكم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم،
وهذا دليل أن الأخصائيين النفسيين على وعي بنظريات الإرشاد ، وكذلك على علم بأهداف
الإرشاد النفسي، وذلك يعزى على أنهم لديهم تعلم ذاتي ومتابعة كل جديد في علم الإرشاد
النفسي، وأن لديهم نفس الاستعداد في تقديم الحاجات الإرشادية للطلبة ومساعدتهم على التوافق
النفسي ، وأن الأخصائي النفسي هو الذي يقوم بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته
والنغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي
وبناء شخصية سوية.

ثالثاً: التوصيات

- ١- عمل دورات تدريبية مكثفة للأخصائيين النفسيين على مستوى المديريات التعليمية.
- ٢- عمل لقاءات مع مديرى المدارس لتعريفهم بدور الأخصائيين النفسيين في المدارس، وتوفير لهم المناخ الذي يساعدهم على تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب.
- ٣- عمل ندوات ومحاضرات في وسائل الإعلام لنشر الوعي عن دور الأخصائي النفسي في المدرسة.
- ٤- السماح للأخصائيين النفسيين بعمل مقاييس واختبارات الالزمة للطلبة، وإجراء دورات تدريبية على تطبيقها وتصحيحها.
- ٥- تعيين أكثر من أخصائي نفسي في المدارس الكبيرة.
- ٦- عمل تصنيف خاص بالأخصائيين النفسيين بسلطنة عمان.

رابعاً: المقترنات

- ١- القيام بمزيد من الدراسات وبحوث عن الكفاءة الذاتية لدى الأخصائيين النفسيين.
- ٢- عمل دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية لدى الأخصائيين النفسيين.
- ٣- عمل دراسة عن اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في المدرسة نحو الخدمات الإرشادية التي يقدمها الأخصائي النفسي في المدرسة.
- ٤- عمل دراسة عن الحاجات التدريبية لدى الأخصائيين النفسيين.
- ٥- عمل دراسة عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والداعية لدى الأخصائيين النفسيين.

المراجع

أحمد، خولة توati (٢٠١٤). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

أحمد، سهير كامل (٢٠٠٠). التوجيه والارشاد النفسي، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

أبو حويج، مروان (٢٠٠٦). المدخل إلى علم النفس العام ، عمان: اليازوري.

أبو سليماء، نجلاء فتحي محمد (٢٠١٠)، إدارة الغضب وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة، كلية التربية ، جامعة بورسعيد.

أبو سكران، عبدالله يوسف (٢٠٠٩). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة الإسلامية بغزة.

آمال، بو الليف (٢٠١٠). مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار _ عنابة.

الأش، منصور عبد القادر (٢٠١٢). داء الدور الوظيفي وعلاقته بفعالية الذات ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرشدين النفسيين في سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

الخعمي، صالح بن سفير بن محمد (٢٠٠٨). **وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطفين وغير المتعاطفين للهيروين**، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٥). "إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلجي) في بعض المدارس الأردنية" ، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢١(٢).

السفاسفة، محمد ابراهيم (٢٠٠٣). **أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**، الكويت: مكتبة الفلاح.

الشرفا، عبير فتحي (٢٠١١). "الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي في قطاع غزة" ، كلية التربية قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية بغزة.

القذافي، رمضان محمد (١٩٩٢). **التوجيه والإرشاد النفسي**، طرابلس: دار الرواد.

الزيادي، أحمد محمد والخطيب، هشام إبراهيم (٢٠٠١). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

الزرق، أحمد يحيى (٢٠٠٩) **الكفاءة الذاتية الأكademie المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي**، مجلد العلوم التربوية والنفسية ، (٢)(١٠).

الزغبي، أحمد محمد (٢٠٠٢). **الإرشاد النفسي نظرياته، اتجاهاته، مجالاته**، عمان: دار زهران.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠١). علم النفس المعرفي، ج ٢، مداخل ونماذج ونظريات، مصر: دار النشر للجامعات.

المصري، نيفين عبدالرحمن (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

جابر، عبدالحميد جابر (١٩٩٠). نظريات الشخصية - البناء - динاميات - النمو- طرق لبحث - التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.

سمية، عليوة ونور الدين، جبالي (٢٠١٤). مصدر الضبط الصحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى السكري، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ٧(٢).

سلهب، سامي عبد الفتاح (٢٠٠٧). ادراك طلبة الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

شهاب، شهزاد محمد (٢٠١٠). "موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخبرة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى" دراسات تربوية، العدد ١٠

رضوان، سامر جميل (٢٠١٠). أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق دراسة ميدانية على طلاب الكلية التطبيقية بسلطنة عمان. مركز البصيرة للاستشارات والخدمات التعليمية، العدد ٣.

زهان، حامد عبد السلام (١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفسي ، القاهرة: عالم الكتب.

عبد الهايدي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني (٢٠٠٤). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، عمان: مكتبة دار الثقافة.

غباري، ثائر أحمد، أبو شعيرة، خالد محمد، الجبالي، صفية (٢٠٠٨). *علم النفس العام*، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

علي، سميرة حسن (٢٠١٢). "التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات (دراسة ميدانية)"، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد ٧، العدد ٣.

عبد الججاد، أحمد سيد عبد الفتاح (٢٠٠٦). *فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

ملحم، سامي (٢٠٠١). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية*، عمان: دار المسيرة.

مصبح، مصطفى عطية ابراهيم (٢٠١١). *القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية* بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

المراجع الأجنبية:

- Forest, M.J. (1998). **A Study Of The Relationship Between Counselor Self-Efficacy And Occupational Stressors, Personal Problems And Personal Copying Strategies.** Master Thesis Presented To Truma State University.
- Goodnough, G.E. (1995). *Locus Of Control, Occupational Commitment, And Principal Expectations As Predictors Of Professional Task Behavior And Effective Performance Of Secondary School Counselors*, **Dissertation Abstracts International**, Vol 56.P.3457.
- Huber, D.R. (2007). *Perceived Self-Efficacy And Control For Psychologists*, **Dissertation Abstracts International**. Vol –School 67(8-A) 2007, p.2880.
- King, K. (1999). *How Confident Do High School Counselors Feel In Recognizing Students At Risk For Suicide?* **American Journal Of Health Behavior**, Vol 23 N6, Nov-Dec 1999, pp.457–467.
- Reese, R.G. (1999). *The Influence Of Self Efficacy And Experience Upon Counseling Skill Performance.*

- Lent, R. W; Hill, C.E. & Hoffman, M.A. (2003). *Development And Validation Of The Counselor Activity Self Efficacy Scales. Journal Of Counseling Psychology, Vol 50 N1, pp.97–108* .
- Lannelli, R.J. (2000). **A Structural Equation Modeling Examination Of The Relationship Between Counseling Self Efficacy, Counseling Outcome Expectations And Counselor Performance. Dissertation Abstracts International, Vol.61(9-A) P.3474.**
- Mikinski, T.C. (1993). Counselor Self Efficacy And Suicide Intervention. *Dissertation Abstracts International, Vol.54(10-A), P 3677.*
- Mitcham, S.M. (2005). Relationships Among School Counselor self Efficacy, Perceived School Counselor Role, And Actual Practice, *Dissertation-Abstracts-International, Vol 66-06A. p.2115.*
- Rotter,J.B (1966) "Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement " **Psychological Monographs General and Applied.80, No.1,1 – 28.**
- Schwarzer, R. (1994) *Optimistische Kompetenzerwartung: zur Erfassung einer person Ellen Bewaeltigungsressource. Dignostika. Heft 2, 40, 105–123 Goettingen.*
- Pecoara, S (1997). *Locus Of Control Social Support Negative Affectivity Occupational Stressors And Job Satisfaction Among School Psychologist, Dissertation Abstract International, Vol.58 No-3 September.*

الملحق (١)

الصورة المبدئية للمقاييس الثلاثة كما تم عرضها على المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاضل الدكتور / المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

١- الموضوع : تحكيم مقياس فعالية الذات الإرشادية

يقوم الباحث بدراسة حول "إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان"، ويعرف الباحث "فعالية الذات الإرشادية" إجرائياً بما يحصل عليه المفحوصون من أفراد العينة من درجات على مقياس فاعلية الذات الإرشادية، وهو من إعداد لنت وأخرون Lent, et al, (2003)، وقد ترجمه إلى العربية وقنه على البيئة المصرية أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجود (٢٠٠٦)، ويتمون من ٤ فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة أربع بدائل تمثل الحالة التي تتطبق على المفحوص كما يلي:

لا أثق ١	أثق إلى حد ما ٢	أثق إلى حد كبير ٣	أثق تماماً ٤	م
-------------	--------------------	----------------------	-----------------	---

٢- الموضوع : تحكيم مقياس مركز الضبط

يقوم الباحث بدراسة إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان، ويعرف الباحث "مركز الضبط" إجرائياً: بما يحصل عليه المفحوصون من أفراد العينة من درجات على مقياس مركز الضبط ، تم تبني مقياس (روتر) للضبط (الداخلي- الخارجي) والمعد عام (١٩٥٤) ، وقد استخدم الباحث الصورة المترجمة من قبل (موسى ، ٢٠٠١) . ويكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) زوجاً إداهما ترمز إلى الضبط الداخلي والأخرى تشير إلى الضبط الخارجي.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية يود الباحث الاستفادة من آرائكم القيمة للحكم على الفقرات ، ومن اجتهاد الباحث لبيان مدى صلاحية الفقرات ووضوحها على البيئة العمانية وإمكانية تعديلها إذا كنتم ترون ذلك ضرورياً ، أو أي ملاحظات أخرى.

وتحسب درجة موقع الضبط (داخلي - خارجي) على مقياس (روتر) Rotter لكل مستجيب من

أفراد عينة البحث بإيجاد مجموع الدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابات عن فقرات المقياس وتحصر درجات المقياس نظرياً كالتالي .

١- من درجة (صفر) ضبط داخلي إلى (٢١) درجة ضبط خارجي.

٢- تكون درجة المتوسط النظري للمقياس (١٠,٥) معتمدة كنقطة فرز بين الضبط الداخلي والخارجي .

٣- أن الدرجة المنخفضة تدل على ان المستجيب باستطاعته ان يتحمل مسؤوليات الأحداث أي له مركز ضبط داخلي .

٤- أما الدرجة المرتفعة تدل على ان المستجيب يرى ان الاحداث هي التي تحكم فيه ولا يمكن السيطرة عليها أي له موقع ضبط خارجي وعلى هذا الأساس تعطي لكل فقرة درجة (واحدة) إذا أجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الخارجي و(صفر) إذا اجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الداخلي.

٣- الموضوع : تحكيم مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلجي).

يقوم الباحث بدراسة حول " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان" ، ويعرف الباحث "إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلجي)" إجرائياً بما يحصل عليه المفحوصون من أفراد العينة من درجات على مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلجي)، حيث أن هذا المقياس للفاسفة (٢٠٠٥)، ويتكون من ٤٠ فقرة، حيث أن الفقرات ذات الأرقام من (١٤ إلى ١) تتنمي إلى المجال النمائي في العمل الإرشادي، والفقرات ذات الأرقام ما بين (١٥ إلى ٢٦) تتنمي

إلى المجال الوقائي في العمل الإرشادي ، والفرقـات ذات الأرقـام ما بين (٤٠ إلى ٢٧) تنتـمي إلى المجال العلاجي في العمل الإرشادي ، وقد وضع أمام كل فـقرة ثـلث بدـائل تمـثل الحـالة التي تـنطبق عـلـى المـفـحـوص كـما يـلي:

م	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة
٣			١
	٢		

ونظراً لما تـنـتـمـيـون بـهـ من خـبـرـةـ علمـيـةـ يـوـدـ الـبـاحـثـ الـاسـقـادـةـ منـ آـرـائـكـ الـقـيـةـ لـلـحـكـمـ عـلـىـ الفـرقـاتـ التـيـ هـيـ مـنـ مـقـيـاـسـ لـنـتـ وـآـخـرـوـنـ(٢٠٠٣ـ)، وـمـنـ اـحـتـهـادـ الـبـاحـثـ لـبـيـانـ مـدـىـ صـلـاحـيـةـ الفـرقـاتـ وـوـضـوـحـهـاـ عـلـىـ الـبـيـئـةـ الـعـمـانـيـةـ إـمـكـانـيـةـ تـعـدـيلـهـاـ إـذـاـ كـنـتـ تـرـوـنـ ذـلـكـ ضـرـورـيـاـ،ـ أوـ أـيـ مـلـاحـظـاتـ أـخـرىـ.

الباحث: خميس بن علي الساعدي

بيانات المحكم

الإسم:.....

المسـمىـ الوـظـيفـيـ:.....

التـخصـصـ:.....

جهـةـ الـعـلـمـ:.....

ملحق (٢)

مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة

(النماي والوقائي والعلجي)

الأخ الأخصائي النفسي المحترم

الأخت الأخصائية النفسية المحترمة

تحية طيبة

يقوم الباحث بإجراء البحث " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات

الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان"

فيما يلي مجموعه من العبارات تدور حول بعض الجوانب المتعلقة بعملك الإرشادي وأهدافه

ومجالاته، ومدى توافرها في عملك ، والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية والإجابة عنها

وذلك بوضع إشارة صح (/) تحت أحد الخيارات التي تتضمن الاحتمالات التالية: بدرجة

كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة.

وأن الباحث إذ يشكر تعاؤنك ، فإنه يود التأكيد أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث

العلمي وبسرية تامة.

الباحث: خميس بن علي الساعدي

بيانات أولية

أرجو وضع علامة (✓) في المربع الذي تختاره.

(١) النوع: أنثى ذكر

(٢) الحالة الاجتماعية: متزوج أعزب

(٣) نوع المدرسة: ما بعد الأساسي تعليم أساسى

(٤) مكان العمل: محافظة مسقط محافظة جنوب الشرقية محافظة شمال الشرقية

(٥) الخبرة: أقل من ٣ سنوات من ٦ - ٩ سنوات

(٦) موقع المدرسة: مدينة قرية

توافرها في عملك			الفقرات	
درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة		٣
			أساعد الطلبة في تحديد أهداف واقعية لأنفسهم.	١
			أساعد على رفع مستوى دافعية الطلبة للتحصيل.	٢
			أساعد الطلبة على بذل أقصى ما لديهم من إمكانات .	٣

			أزود الطلبة بمعلومات حول مرحلة النمو التي ينتمون إليها.	٤
			أزود الطلبة بمعلومات حول مجالات التخصصات الدراسية وما يناسبهم.	٥
			أساعد الطلبة في التخلص من الاتجاهات السلبية.	٦
			أعزز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.	٧
			أساعد الطلبة على اكتشاف طاقاتهم وقدراتهم.	٨
			أساعد الطلبة في فهم أنفسهم وتقبلها.	٩
			أعزز الطلبة في تطوير وتوجيه طاقاتهم ذاتياً.	١٠
			أعمل على توعية الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتحقيق طموحاتهم.	١١
			أساعد الطلبة في اختيار مسارات التعليم المناسبة لهم.	١٢
			أساعد الطلبة على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.	١٣
			أعمل على توعية الطلبة بأساليب الدراسة والمذاكرة الجيدة.	١٤
			أساعد المعلمين في اكتشاف حالات الاضطراب النفسي لدى الطلبة في بدايتها.	١٥
			أعمل على توعية الطلبة بالمشكلات التي قد تصادفهم في حياتهم.	١٦
			أساعد الطلبة في كيفية اتخاذ القرارات.	١٧

			أتعاون مع المعلمين في اكتشاف المشكلات النفسية لدى الطلبة.	١٨
			أعد برامج إرشادية وقائية في المدرسة.	١٩
			أقوم بتوعية الطلبة بأسباب الاضطرابات النفسية.	٢٠
			أعمل على نشر العادات الصحية بين الطلبة.	٢١
			أعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.	٢٢
			أهتم بدراسة الظواهر النفسية السلبية السائدة بين الطلبة .	٢٣
			أطبق اختبارات نفسية لمساعدة الطلبة في فهم أنفسهم.	٢٤
			أنفذ حصصاً في توعية الطلبة بمتطلبات مرحلتهم العمرية.	٢٥
			أدرب طلابي على نماذج الاختيار والقرار المهني.	٢٦

		أساعد الطلبة في اقتراح الحلول المناسبة لمشكلاتهم.	٢٧
		أساعد الطلبة في مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها.	٢٨
		أشرك الإدارة والمعلمين في مواجهة مشكلات الطلبة.	٢٩
		أطور برامج علاجية في المدرسة.	٣٠
		أساعد الطلبة الذين يواجهون مشكلات دراسية.	٣١
		أساعد الطلبة في اختيار الحلول المناسبة لمشكلاتهم.	٣٢
		أساعد الطلبة في التخلص من الآثار السلبية الناجمة عن مشكلاتهم.	٣٣
		أساعد الطلبة في تشخيص مشكلاتهم وتحديد ها.	٣٤
		اعقد جلسات إرشاد جماعي وعلاجي لبعض الطلبة.	٣٥
		أطبق استراتيجيات علاجية مع بعض الطلبة.	٣٦
		أتعاون مع المعلمين في متابعة ومواجهة المشكلات النفسية لدى الطلبة.	٣٧
		أشرك الأسرة في مواجهة مشكلات الطلبة.	٣٨
		استشير ذوي الاختصاص في مواجهة بعض الحالات.	٣٩
		احول حالات لمختصين آخرين.	٤٠

ملحق (٣)

مقياس فعالية الذات الإرشادية

الأخ الأخصائي النفسي المحترم

الأخت الأخصائية النفسية المحترمة

تحية طيبة

يقوم الباحث بإجراء البحث " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان"

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس معتقداتك فيما يتعلق ببعض الجوانب المتعلقة بعملك في المدرسة كأخصائي نفسي وبعض المهام التي يتطلب عملك القيام بها ، والمطلوب منك بعد قراءة كل عبارة بدقة أن تحدد إلى أي مدى تشعر بالثقة في قدرتك على أداء كل منها وذلك باختيار أحد البدائل (أنق تماماً- أنق إلى حد كبير - أنق إلى حد ما - لا أنق) مع العلم بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل الإجابات صحيحة طالما تعبّر عن رأيك الشخصي .

بيانات أولية

أرجو وضع علامة (✓) في المربع الذي تختاره.

(١) النوع: أنثى ذكر

(٢) الحالة الاجتماعية: متزوج أعزب

(٣) نوع المدرسة: ما بعد الأساسي تعليم أساسى

(٤) مكان العمل: محافظة مسقط محافظة شمال الشرقية محافظة جنوب الشرقية

(٥) الخبرة: أقل من ٣ سنوات من ٦ - ٩ سنوات

(٦) موقع المدرسة: مدينة قرية

الكلمة	معنى الكلمة	المعنى	العبارة	م
الحال	الحالة	الحال	تعبر عن مشاعرك الحالية تجاه المسترشد و تقيم علاقة علاجية معه.	١
الأسئلة	الأسئلة	السؤال	تسأل بعض الأسئلة التي تساعد المسترشد على توضيح مشاعره أو أفكاره.	٢
ال الحديث	الحديث	التشجع	تشجع المسترشد على الحديث عن شئونه و أموره بعمق	٣
الكتاب	الكتاب	التعامل	تتعامل مع مسترشد لديه درجة شديدة من الاكتتاب .	٤
القيم	القيم	التعامل	تتعامل مع مسترشد لديه قيم أو معتقدات تتعارض مع قيمك أو معتقداتك .	٥
الحوار	الحوار	التعامل	تتعامل مع مسترشد يريد منه أكثر ما أنت مستعد للقيام به (بمعنى حدوث اتصال متكرر - أو انه يريد منه أن تقدم له علاجاً سريعاً لحل مشكلته) .	٦
المؤلم	المؤلم	التعامل	تتعامل بفعالية مع مسترشد تعرض لموقف أو حادث مؤلم في حياته مؤخراً	٧

الرقم الخاص مع الكتاب	الرقم الخاص مع كتاب النماذج	العبارات	م
		تكرر أو تعيد صياغة جمل و عبارات المسترشد بطريقة تعكس مشاعره .	٢٣
		تساعد المسترشد على وضع أهداف واقعية	٢٤
		تعامل مع بعض المشكلات التي تجد صعوبة في تناولها	٢٥
		تعامل بفعالية مع مسترشد تعرض لإساءة جنسية أو جسدية	٢٦
		تعامل بفعالية في موقف لديك فيه ردود أفعال سالبة تجاه المسترشد (سأم - انزعاج - عدم التزامه بالعلاج)	٢٧
		تألف نظر المسترشد إلى التناقض في حديثه أو مقاومته أو أفكاره غير العقلانية التي لا يدركها أو لا يستطيع تغييرها	٢٨
		تلخص ما يقوله المسترشد بطريقة موجزة و محددة وواضحة	٢٩
		تعامل مع مسترشد مضطرب نفسياً	٣٠
		تعامل مع مسترشد لديه درجة عالية جداً من القلق	٣١
		تضيع أهداف الجلسة الإرشادية في اعتبارك وتتركز على تحقيقها	٣٢
		تتصرف بشكل مناسب عندما يكون هناك مأزقاً في عملية العلاج	٣٣
		تساعد المسترشد على تحديد الإجراءات التي سيقوم بها من أجل حل مشكلته	٣٤
		تنجح في جلستك نحو المسترشد بطريقة تظهر من خلالها اهتمامك به	٣٥
		تفهم شخصية المسترشد وتقيم مدى استعداده للتغيير	٣٦
		تعامل بفعالية في موقف تجد فيه بعض الانجداب نحو المسترشد	٣٧
		تصمت لفترة وفي الوقت المناسب حتى تعطي المسترشد فرصة لتحدث عن أفكاره أو مشاعره	٣٨
		تساعد المسترشد على القيام بـلعبة الأدوار أو إعادة تمثيل السلوكيات أثناء	٣٩

٤١	تُكلِّفُ المُسْتَرْشِدَ بِمَهَامٍ أَوْ وَاجِبَاتٍ يَحَاوِلُ الْقِيَامُ بِهَا بَيْنَ الْجَلَسَاتِ	٤٠
	تَنْهِيُّ الْجَلْسَةِ الإِرْشَادِيَّةِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ وَبِطَرِيقَةٍ مُنَاسِبَةٍ	الْجَلْسَةِ الإِرْشَادِيَّةِ
	الْعَبَارَاتِ	م

ملحق (٤)

مقياس مركز الضبط

الأخ الأخصائي النفسي المحترم

الأخت الأخصائية النفسية المحترمة

تحية طيبة

يقوم الباحث بإجراء البحث " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات

الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان"

ونظراً لكونك أخصائياً نفسياً ، لذا أضع بين يديك أداة تتضمن عبارات تتناول الوجهة الداخلية والخارجية في موقع الضبط ووضعت كل عبارتين (أ، ب) بشكل مستقل يرجى قراءة العبارتين في كل (زوج) أمام العبارة المختارة (X) واختيار العبارة الأكثر قبولاً لديك بوضع علامة وتهمل العبارة الأخرى ولا يجوز اختيار العبارتين في الزوج الواحد أو تركهما بدون إجابة ، علماً ان الإجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحث

خميس بن علي الساعدي

بيانات أولية

أرجو وضع علامة (✓) في المربع الذي تختاره.

(١) النوع: أنثى ذكر

(٢) الحالة الاجتماعية: متزوج أعزب

(٣) نوع المدرسة: ما بعد الأساسي تعليم أساسى

(٤) مكان العمل: محافظة مسقط محافظة جنوب الشرقية محافظة شمال

الشرقية

(٥) الخبرة: أقل من ٣ سنوات من ٦ - ٩ سنوات

(٦) موقع المدرسة: مدينة قرية

الإجابة	العبارات	م
	كثير من الأمور غير السارة التي في حياتهم ترجع في جزء منها إلى الحظ السيئ.	أ ١
	يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها.	ب
	من الأسباب الرئيسية لاشتعال الحروب عدم اهتمام الناس بالأمور السياسية اهتماماً كافياً.	أ ٢
	سوف تستمر الحروب وتبقى مما حاول الناس أن يمنعوا وفouها.	ب
	بمرور الزمن سيستطيع الفرد أن ينال الاحترام الذي يستحق.	أ ٣
	من سوء الحظ أن جدارة الفرد وقيمه غالباً لا يعترف بهما مما جاده الفرد في هذا السبيل.	ب
	الاعتقاد بأن المعلمين لا يعدلون بين الطلبة اعتقاد غير صحيح.	أ ٤
	معظم الطلبة لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر درجاتهم المدرسية بعوامل عارضه.	ب
	بدون الفرص الثمينة لا يمكن للإنسان أن يصبح قائداً فعالاً.	أ ٥
	عندما يفشل الأفراد من ذوي الكفاءة في أن يصبحوا قادة فإن ذلك يرجع إلى أنهم لم يحسنوا الإفادة من الفرص التي أتيحت لهم.	ب
	مهما بذل الفرد من جهد فلن يستطيع أن يظفر بحب بعض الناس.	أ ٦
	إنما يفشل في اكتساب مودة الآخرين من لا يعرف كيف يندمج معهم.	ب
	أعتقد في صحة المثل العالمي (اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين).	أ ٧
	عندما اترك الأمور تحدث تحت رحمة الظروف فإن النتائج تكون أسوأ	ب

	مما لو بادرت باتخاذ قرار معين.		
	يعتمد النجاح على العمل الجاد أما الحظ فليس له إلا دور بسيط جداً، أو لا دور له على الإطلاق.	أ	٨
	الوصول إلى الوظائف المرموقة يتوقف بالدرجة الأولى على أن تكون في المكان المناسب في الوقت المناسب.	ب	
	يستطيع المواطن العادي أن يكون له تأثير في القرارات السياسية والاجتماعية العامة.	أ	٩
	عالمنا تتحكم فيه قلة من الأقوياء ولا يستطيع البسطاء أن يفعلوا شيئاً إزاء ذلك.	ب	
	عندما أضع خططي فإني غالباً ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها بنجاح.	أ	١٠
	ليس من الحكمة دائماً أن نضع خططاً طويلة المدى لأن كثيراً من الأمور يتضح فيما بعد أن احتمالات النجاح أو الفشل فيها ترجع إلى الحظ.	ب	
	في حياتي أرى أن وصولي إلى أهدافي لا يعتمد على الحظ إلا قليلاً أو لا يعتمد عليه مطلقاً.	أ	١١
	في كثير من الحالات لا يفيد التدبر أو التعلق شيئاً بحيث يستوي اتخاذ القرار عن تدبر وتخطيط واتخاذ القرار عن طريق إجراء القرعة.	ب	
	في أغلب الأحيان يظفر بالرئاسة من أسعده الحظ فكان أول من وصل إلى المكان المناسب.	أ	١٢
	إن حمل الناس على عمل الأشياء الصحيحة أمر يتوقف على القدرة وليس الحظ في ذلك إلا دور ضئيل أو لا دور على الإطلاق.	ب	
	في أمور دنيانا نجد معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع أن نفهمها أو نتحكم فيها.	أ	١٣

	إذا قام الناس بأدوار نشطة في الشؤون السياسية والاجتماعية فإنهم يستطيعون أن يؤثروا في أحداث الدنيا حولهم.	ب	
	معظم الناس لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر حياتهم بأحداث عارضة.	أ	١٤
	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ.	ب	
	من الصعب أن تعرف ما إذا كان الآخرون يحبونك أم لا.	أ	١٥
	يتوقف عدد أصدقائك على مدى لطفك وحسن تعاملك.	ب	
	على المدى الطويل نجد أن ما يقع لنا من أحداث سيئة تقابلها أحداث أخرى طيبة.	أ	١٦
	معظم الأحداث السيئة تنتج عن نقص القدرة أو الجهل أو الكسل أو كل أولئك.	ب	
	لو أنها بذلنا مجهوداً كافياً لأمكننا القضاء على مختلف صور الفساد.	أ	١٧
	من الصعب على الناس أن يتحكموا في ما يفعل أصحاب المناصب السياسية.	ب	
	كثيراً ما أشعر أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي.	أ	١٨
	من المستحيل أن أصدق أن الصدفة أو الحظ يلعب دوراً مهماً في حياتي.	ب	
	يشعر الناس بالوحدة لأنهم لا يحاولون أن يتعاملوا معًا بروح الود والصداقة.	أ	١٩
	ليس من المجدى أن تحاول جاهداً اكتساب مودة الآخرين لأن هذا أمر ليس لك سيطرة عليه.	ب	
	كل ما يحدث لي هو من صنع يدي.	أ	٢٠

	أشعر أحياناً أنه ليس لي سيطرة كافية على الوجهة التي تسير فيها حياتي.	ب	
	في أكثر الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يسلك السياسيون على النحو الذي يسلكون عليه.	أ	٢١
	على المدى الطويل يمكننا القول أن الناس مسؤولون عن فساد الإدارة سواء على المستوى المحلي أو المستوى القومي.	ب	

أسماء السادة المحكمين

ملحق رقم (٥)

جامعة نزوى	١- أ.د سامر جميل رضوان
جامعة السلطان قابوس	٢- د. مها العاني
جامعة السلطان قابوس	٣- د. سميرة الهاشمية
جامعة السلطان قابوس	٤- أ. خالد الخروصي (أخصائي نفسي)
جامعة السلطان قابوس	٥- أ. صبره الحكمانية (أخصائي نفسي)

ملحق (٦)

تسهيل مهمة باحث

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies & Scientific Research



جامعة نزوى
كلية العلوم والأداب
مكتب مساعد العميد
للدراسات العليا والبحث العلمي

المواافق: 26 يونيو 2016م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

يقوم الطالب/ خميس بن علي بن راشد الساعدي، المسجل في ماجستير الإرشاد والتوجيه ورقمه الجامعي (06301573) بإعداد بحث بعنوان:
"إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بالكفاءة الذاتية
ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس محافظة مسقط ومحافظتي
الشرقية بسلطنة عمان"

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراسته يحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراساته وتطبيق الاستبانة التي أعدها؛ لذا نرجو تسهيل مهمته البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلاً بقبول فائق التقدير والاحترام،

أ/د/ سamer جميل رضوان
د/ محمود خالد جاسم
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية مساعد العميد للدراسات العليا
والبحث العلمي

Abstract

The Perception of the importance of work in the fields of
counseling and its relation with self-efficacy and focus of
control for psychologists in the Governorates of Muscat and
North and South of Sharqia

The research aimed to identify the recognition of the importance of work in the areas of perception and its relation to self-efficacy and the focus of control for psychologists, and to recognize the significance of differences in perception the importance of work in extension fields according to variables (gender, social status, school location, type of school, experience, workplace).

The research process consisted of (90) specialists (67) males and (23) females from the Governorate of Muscat, South and North Sharqia. In order to achieve the research, the researcher used three tools, the first to measure The Perception of the importance of work in the fields of counseling, Prepared by (Al-Safasefh, 2005). and the second to

measure self-efficacy (Lent et al., 2003). The third tool for measuring the focus control was prepared by (Router,1956).

The results indicated that the level of perception among psychologists was high, the self-efficacy level of psychiatrists was low, and the focus of control for psychologists was internal, and there was also no relation between conception the importance of work in the fields of counseling and self-efficacy as well as the focus of control in the research sample, and the results showed no differences according to variables (gender, social status, school location, school type, experience, workplace).

بـ

مانارة للمستشارات

www.manaraa.com

بـ

مانارة للمستشارات

www.manaraa.com

مانارة للمستشارات

a

www.manaraa.com

إهداء

إلى كل من شعرت بسعادة عند ذكرهم
إلى والدي الغالي رمز فخري وعطائي
إلى أمي الحنونة التي لم تدخل علي بدعة كل صباح
إلى رفيقة دربي الغالية زوجتي
إلى شمعة حياتي خالد وطيبة ومحمد وجنة
إلى عزوتني وسندني إخوتي وأخواتي ...
إلى أصدقائي ...
أهدي لكم بحثي هذا ...

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله المستحق للشّكر والثّناء، والصلّة والسلام على خير البرية جمّعاء، وعلى
آله وصحبه الكرماء... وبعد:

تسابق الكلمات وتترافق العبارات، لتنظم عقد الشّكر الذي لا يستحقه إلا أولئك الذين
قدموا لنا الوفاء، وبذلوا الخير ولم ينتظروا مِنَّا العطاء...

رسالة أبعثها مليئة بالشّكر، والتقدير، والاحترام، ولو أتني أُوتّيت كلّ بِلاَغَة،
وأفنيت بحر النّطق في النّظم والنّثر، لما كنت بعد القول إلا مقصراً، ومعترفاً
بالعجز عن واجب الشّكر.

فلكم جزيل الشّكر جميعاً على ما قدمتموه لي من مساعدة سواءً كانت معنوية أو فنية
أو تشجيعية من أجل إتمام رسالتى في الماجستير والذي أسأل الله فيها أن تكون محل
نفع لي ولغيري في مهنة التعليم والإرشاد..

وأخص بالشّكر والتقدير كلاً من:

الدكتور / محمد نقادي المشرف الرئيسي لدراستي الذي قدم لي الدعم المعنوي
والتشجيعي خلال إعداد وتقديم هذه الرسالة.

أ.د سامر رضوان الذي قدم لي المساعدة والنصائح والإرشاد.

الأستاذ / محمد الجعفري معلم اللغة الإنجليزية والاستاذ الأمين الذي قدم لي
المساعدة في الترجمة باللغة الانجليزية.

والأستاذ / علي الرزيقي معلم لغة عربية الذي قدم لي المساعدة في التدقيق اللغوي
لمضمون الرسالة.

والأخصائية النفسية/ جوهرة العمرية على تعاونها

وإلى كل من شجعني في موصلة مسيرتي العلمية

أرجو من الله عزّ وجلّ أن يعطيكم الصحة والعافية، وشكراً لكم على ما قدمتموه لي
من مساعدة ، وأدام الله عزّكم، ودام عطاكم...

الباحث

ملخص الدراسة

إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط

لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس محافظة مسقط ومحافظتي الشرقية في

سلطنة عمان

إعداد: خميس بن علي بن راشد الساعدي

هدف البحث التعرف على العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين، ومعرفة دلالة الفروق في إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد تبعاً لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، مكان العمل).

حيث تكونت عينة البحث من (٩٠) فرداً من الأخصائيين النفسيين منهم (٦٧) ذكر و (٢٣) أنثى من محافظة مسقط وجنوب وشمال الشرقية ولغرض تحقيق البحث استخدم الباحث ثلاثة أدوات، الأولى لقياس ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين في مجالات الإرشاد من إعداد (السفاسفة، ٢٠٠٥)، والثانية لقياس فعالية الذات الإرشادية من إعداد (لنت وآخرون، ٢٠٠٣)، أما الأداة الثالثة لقياس مركز الضبط من إعداد (روتر، ١٩٥٦).

أشارت النتائج إلى أن مستوى ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين كان مرتفعاً، ومستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين كان منخفضاً، ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين كان داخلياً، وكذلك لا توجد علاقة بين ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى عينة البحث، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق

بين الأخصائيين النفسيين وفقاً لمتغيرات(النوع، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة، الخبرة، مكان العمل).

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الاهداء
ج	شكر وتقدير
٥	الملخص باللغة العربية
و	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ل	قائمة الملاحق
الفصل الأول	
مشكلة الدراسة وأهميتها	
3	المقدمة
6	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني	
الإطار النظري والدراسات السابقة	
13	الإطار النظري
14	التوجيه و مجالات الإرشاد
14	تمهيد
14	مفهوم الإرشاد النفسي
15	أهداف التوجيه والإرشاد
18	مناهج التوجيه والإرشاد
20	الحاجة للتوجيه والإرشاد
22	فعالية الذات الإرشادية

		تمهيد
22		تعريف فاعلية الذات الإرشادية
22		نظريّة الكفاءة الذاتيّة لباندورا.
23		أبعاد الكفاءة الذاتيّة.
26		مُصادر الكفاءة الذاتيّة.
27		آثار الكفاءة الذاتيّة.
29		
32		العوامل الرئيسيّة في فاعلية الذات الإرشادية (الكفاءة الذاتيّة)
36		مركز الضبط
36		تمهيد
37		مفهوم مركز الضبط
38		المفاهيم الأساسيّة في نظرية التعلم الاجتماعي لروتر
40		أبعاد مركز الضبط
43		الدراسات السابقة
43		الدراسات المتعلقة بإدراك أهميّة العمل بمجالات الإرشاد والفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط
48		الدراسات المتعلقة بإدراك الأخصائيّين لأهميّة العمل في مجالات الإرشاد
51		الدراسات المتعلقة بفاعلية الذات الإرشادية
54		الدراسات المتعلقة بمركز الضبط
55		التعليق على الدراسات السابقة
		الفصل الثالث
		منهجيّة الدراسة واجراءاتها
60		منهج الدراسة
60		مجتمع الدراسة
61		عينة الدراسة
61		أدوات الدراسة

66	خطوات الدراسة
67	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع	
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات	
69	عرض النتائج
69	السؤال الأول
70	السؤال الثاني
71	السؤال الثالث
72	السؤال الرابع
73	السؤال الخامس
74	السؤال السادس
79	مناقشة النتائج
79	مناقشة السؤال الأول
80	مناقشة السؤال الثاني
81	مناقشة السؤال الثالث
82	مناقشة السؤال الرابع
84	مناقشة السؤال الخامس
84	مناقشة السؤال السادس
87	التوصيات
88	المقترحات
المراجع	
89	المراجع العربية
93	المراجع الأجنبية
95	الملاحق
a	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
60	توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات الثلاث	1
61	معيار تحديد مستوى مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد	2
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإدراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النماذجي - الوقائي - العلاجي)	3
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس فعالية الذات الإرشادية وأبعاده (أداء مهارات المساعدة - إدارة الجلسة الإرشادية - التعامل مع التحديات) .	4
72	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين	5
73	معامل ارتباط بيرسون بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين	6
74	معامل ارتباط بيرسون بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين	7
75	نتائج اختبار "ت" لأفراد عينة الدراسة في متغير النوع	8
76	نتائج اختبار "ت" لأفراد عينة الدراسة في متغير الحالة الاجتماعية	9
77	نتائج اختبار "ت" لأفراد عينة الدراسة في متغير نوع المدرسة	10
78	نتائج اختبار "ت" لأفراد عينة الدراسة في متغير موقع المدرسة	11
78	تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات الأخصائيين النفسيين على مقياس ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير مكان العمل	12
79	تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات الأخصائيين النفسيين على مقياس	13

الأسئلة

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	مبدأ الحتمية المتبادلة	25

الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الصورة المبدئية للمقاييس الثلاثة كما تم عرضها على المحكمين	95
2	مقاييس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلجي)	99
3	مقاييس فعالية الذات الإرشادية	104
4	مقاييس مركز الضبط	109
5	أسماء السادة المحكمين	115
6	تسهيل مهمة باحث	116